

# كيف وصلت مصر إلى هذه اللحظة؟.. إليك خلاصة تاريخ مصر!

محمد إلهامي

اليست مصر هذه التي قال الله عز وجل عنها اجعلني على خزائن الارض. كيف وصلت خزائن الارض الى هذا الحال؟ وماذا حدث في مصر؟ هذا هو عنوان حلقة اليوم وهذه الاسئلة نجاب عنها مع ضيوف كرام في حلقة جديدة في بودكاست مع منتصر نرحب - [00:00:00](#)

حضراتكم في حلقة جديدة من البودكاست اذا ضعفت الخلافة كانت مصر تمثل البديل الحاضر لهذه الخلافة الضعيفة. مصر قادرة دائما على تمويل اي توسعات بشرط ان الذي يحكمها يحسن ادارة موارده. لان استقرار الواقع في مصر واقع الحياتي بيتطلب - [00:00:20](#)

ان انت تكون لك سيطرة على منابع النيل وبعد قناة السويس سيطرة على مضيق باب المندب. وده اللي وصلت له مصر في عهد الخديوي اسماعيل. محمد علي كان يريد دولة - [00:00:40](#)

قوية على انقاض شعب ومجتمع مسحوق. فالحكم العسكري حقيقة هو اسوأ اسوأ حقب التاريخ المصري قاطبة على الاطلاق. لماذا فشلت ثورة يناير في بناء نظام منظومة؟ لم تكن هناك قيادة سورية تخطط للصوت. فاكيد دولة زي امريكا قوة عظمى. مصر موجودة في - [00:00:50](#)

في جبهة يعني منذ سنوات اكيد مش مش هتسيبها للاسلاميين يعني. مستقبل آآ بيد الله اولو ومرهون بفاعلنا مصر هي واسطة العقد رأس حربته الاسلام والعروبة تحطم على صخرتها احلام الغزاة من التتار والصليبيين - [00:01:10](#)

اخبر عنها النبي صلى الله عليه عليه وسلم في الصحيحين ان النيل والفرات من اناهار الجنة وقال عنها عمرو بن العاص ولاية مصر ولاية جامعة تعدل الخلافة وقال القرطبي في تفسيره انها هي المبعوء الصدق - [00:01:42](#)

الذي قال عنه الله عز وجل ولقد بوأنا بني اسرائيل مبعوء صدق اليست مصر هذه التي قال الله عز وجل عنها اجعلني على خزائن الارض كيف وصلت خزائن الارض الى هذا الحال؟ - [00:02:00](#)

وماذا حدث في مصر هل هذا عن عمد وتقزيم لدور مصر في الداخل والخارج ام انها سوء ادارة كيف وصلت مصر الى هذا الحال الذي هي عليه اليوم ولماذا مصر؟ - [00:02:16](#)

وماذا فعل الحكم العسكري في مصر؟ في اكثر من سبعين عاما كيف وصلت مصر للوضع الحالي الذي تببع فيه اراضيها تقف متفرجة على سد النهضة وضياع مياهاها؟ الحرب في غزة والسودان بينما الشعب يعاني من الظلم والفقر والتجهيل - [00:02:31](#)

هذا هو عنوان حلقة اليوم وهذه الاسئلة نجاب عنها مع ضيوف كرام في حلقة جديدة في بودكاست مع منتصر نرحب بحضراتكم في حلقة جديدة من البوتكاست ونبدأ مع المهندس محمد الهامي - [00:02:53](#)

لماذا مصر يا باشمهندس؟ عايزين نسمع آآ ما هي اهمية مصر؟ لماذا مصر في التاريخ بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله طبعاً انت يعني زكرت في المقدمة عددا من الامور - [00:03:10](#)

آآ مصر طبعاً سبحان الله توفر لها من الظروف. الظروف الجغرافية والطبيعية آآ ما جعلها دائما دولة مهمة يعني ودولة مهمة والدولة كمان تتمتع بحماية طبيعية. يعني انت عندك نهر النيل يسير في صحراء - [00:03:25](#)

سيحول منتصف هذه الصحراء الى بساتين حتى آآ ابن بطوطة في رحلته بيقول انا لم اري نهرا كهذا البساتين على ضفتيه من اوله الى اخره فالبساتين بمعنى الخضرة يعني الارض الخصبة التي وجدت بين صحراوين وكذلك بين بحرين - [00:03:43](#)

في مصر تمتعت منذ قديم بعمق استراتيجي وحماية طبيعية وخصوبة كبيرة جعلها دائما آآ دولة مهمة ومركزية وكذلك انشأ فيها بشكل قديم جدا معالم الدولة معالم الدولة يعني النظام الكبير القائم على ادارة - [00:04:03](#)

مساحة شاسعة المتمتع بموارد كبيرة لانه انت طالما عندك فائض في الزراعة والخصب فهيبقى عندك فائض في الصناعة التي تبني على ضفتيها او تستخدم الموارد الالوية وطالما عندك زراعة وصناعة هيبقى عندك فائض في التجارة - [00:04:27](#)

لا سيما وموقع مصر موقع مركزي بين قارات العالم فانت يعني المعالم الكبرى والمعالم الاركان الاساسية للاقتصاد والنماء والنهوض توفرت بشكل طبيعي في مصر ولذلك حتى آآ حتى لو قرأنا القرآن الكريم سنجد انه - [00:04:44](#)

معالم تعقد النزام الاداري في مصر قديم جدا يعني حتى في قصص سيدنا يوسف آآ في سورة يوسف الله تبارك وتعالى يذكر بعض هذه الملامح يعني مسلا الدولة دولة مصر منذ قديم فيها سجن - [00:05:02](#)

السجن ده لا يوجد في الدول النامية او الناهضة السجن يوجد عند لما تبقى الدولة آآ كبيرة وقوية. وآآ تستطيع ان تسجن وفيها نزام قضائي والنزام القضائي فيه حبس احتياطي - [00:05:21](#)

يعني الاتنين الذين سجنوا مع سيدنا يوسف. الاتنين دول كانوا فيه حبس احتياطي منتظرين الحكم. ولذلك هو اول الرؤية قال اما احدكما يسقي ربه خمرا يعني سيفرج ويعاد الى وظيفته - [00:05:35](#)

بانه يكون ساقيا. واما الاخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه والفترة دي تستطيع فيها السلطة التأثير على القضاء ولنن لم يفعل ما امره ليسجنن فهي عندها القدرة على التأثير على القضاء يا اما يطلع براءة يا اما يحكم عليه بالسجن - [00:05:48](#)

ونبي الله يعقوب يوصي اولاده فيقول يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب من ابواب متفرقة. فده دليل ايضا على انك مهما دخلت من اي باب تستطيع ان تصل. يعني - [00:06:06](#)

السيستم والنظام قائم على انه الداخل من اي باب آآ يصل الى غايته والى حاجته بل اشد من ذلك السقة في الدولة يعني اخوة يوسف اخذوا البضاعة التي استقوها من الدولة - [00:06:19](#)

لم يفتحوها الا في ديارهم متصور يعني احنا بنتكلم على سيستم هو دلوقتي سلم البضاعة التي اتى بها واستلم من الدولة لكن استلمه من الدولة في الرحل في البعير ولم يفتحها الا - [00:06:39](#)

ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم. انظر الى الثقة الموجودة في وطبعا اقصد انظر الى الثقة في نظام الدولة وفي كفاءة هذا النظام وفي قول يوسف اجعلني على خزائن الارض - [00:06:53](#)

لذلك سترى انه سيدنا عمرو بن العاص لما تولى مصر قال ولاية جامعة تعدل الخلافة كما ذكرت وسنرى انه عبر التاريخ الاسلامي اذا ضعفت الخلافة كانت مصر تمسل البديل الحاضر لهذه الخلافة الضعيفة - [00:07:09](#)

يعني الدولة العباسية لما ضعفت ظهر في مصر الدولة الطولونية الدولة الاخشيدية وتولوا هم عبء الجهاد الثغور وصد الروم وصارت مصر آآ علامة موازية لدرجة انه الطولونيين والاخشيديين الاتنين حاولوا نقل الخلافة الى مصر - [00:07:26](#)

من من بغداد. من بغداد. وبعد ذلك ظهر الفاطميون العبيديون الفاطميون لم يستطيعوا ان يصيروا دولة منافسة الا لما جاءوا الى مصر وصارت آآ دولة قوية ومنافسة وبعد ذلك لما سقطت الخلافة العباسية على يد التتار والمغول - [00:07:44](#)

في بغداد لم تنشأ الخلافة الا في مصر فمصر في طوال عمرها اما كانت يعني رقم واحد او رقم اتنين في التاريخ الاسلامي على الاقل وحتى عبدالملك ابن مروان لما اراد ان يغري اخاه عبدالعزيز بالتخلي عن ولاية العهد - [00:08:04](#)

جعله في ولاية مصر لان ولاية مصر تعدل الخلافة في كده يعني معضلة عند الجماعة بتوع التاريخ ان الدولة لما تتوسع المعضلة دي الدولة لما تتوسع بتحتاج موارد وعلشان تحمي الموارد محتاجة جيش. والجيش اه لازم يبقي قوي فبيحتاج موارد فبتضطر الى التوسع فبتحتاج جيش اكبر - [00:08:21](#)

الدولة بتدخل في هذه الحاجة لغاية ما تفقد قدرتها على التوسع مواردها ما تقدرش تجيب آآ تمويل جيش اكثر من كده والجيش ما يقدرش يسيطر على مساحة اكبر من كده - [00:08:44](#)

هذه المعضلة مفقودة في مصر مصر قادرة دائما على تمويل اي توسعات بشرط ان الذي يحكمها يحسن ادارة موارده وعلشان كده كانت مصر دائما حتى فيما بعد لما جاء زمن الاحتلال - [00:08:58](#)

اه يعني من الامور التي كررتها انه اه احد اهم دروس الحروب الصليبية انه اذا ارادت اوروبا ان تغزو الشرق مرة اخرى فينبغي عليها ان تبدأ بمصر لانها لما بدأت بالشام - [00:09:15](#)

كانت مصر من خلفها بالمال والرجال قادرة على تحرير بيت المقدس ومن اجل هذا الحملة الصليبية الخامسة جاءت الى مصر ولم تذهب الى الشام. الحملة الصليبية السابعة جاءت الى مصر ولم تذهب الى الشام. بعد ذلك نابليون جاء الى مصر ومنها الى الشام - [00:09:28](#)

وبعده الانجليز احتلوا مصر اولا قبل ان يحتلوا الشام واحتلوا الشام بالمجهود المصري. نعم. الانجليز احتلوا الشام بالمجهود المصري. والموارد المصرية وآآ والعمال المصريين الذين يعني اجبروهم على التجنيد ونحن نرى حتى في واقعنا الحالي انه - [00:09:43](#) الثورة حصلت في تونس العالم بيتفرج عليها حصلت في مصر انتشرت في حقيقة تظل مصر دولة مركزية وهذا كما يعني كما نعرفه نحن يعرفه اعداؤنا. فالتركيز على ان تظل مصر دولة ضعيفة مكسورة غير قادرة على القيام بمهامها. غير قادرة على التأثير -

[00:10:02](#)

المحيط نحن الان في اسوأ هذه المراحل مع الاسف الشديد مع الكسر الكبير الذي تعرضت له مصر بالزات في الحكم العسكري وبالزات في عهد عبدالفتاح السيسي يعني ده سرد تاريخي لاهمية مصر - [00:10:22](#)

عايزين الرؤية الاستراتيجية لاهمية مصر. يعني لماذا مصر دايم مستهدفة بهذا الشكل. اول حتى خرينا نتكلم على العصر الحديث يعني الباشمهندس جاب لنا السرد التاريخي القديم. لكن حاليا في العصر الحديث - [00:10:38](#)

خلال مسلا مية سنة مية وخمسين سنة من ايام حكم محمد علي هنتكلم في عهد محمد علي ولا في حكم ولا في اهمية مصر تحديدا يعني؟ يعني اهمية مصر تحديدا؟ مع التركيز جزئية الاهمية انا لن اضيف فيها كثيرا الى - [00:10:52](#)

ذكره اخونا محمد الهامي انما هنتكلم مسلا عن منظور امريكي اما بيجي يتكلموا عن مصر على سبيل المثال باعتبار ان امريكا هي القوى الاكبر عالميا حاليا يعني بيسموها القطب الابرز والديها الهيمنة على مستوى العالم. هم بينظروا لمصر من ثلاث نقاط اساسية - [00:11:06](#)

انها تمسل الخزان البشري الاكبر آآ في المنطقة. احنا بنتكلم مسلا العالم العربي. قرابة ربع مية وخمسة مليون. يعني ربع العرب واحد من كل اربعة ده خزان بشري ضخم ومهول - [00:11:24](#)

مقارنة ببقية الدول العربية. يعني تقريبا لا توجد اي دولة عربية تناهز ثمانين مليون ولا سبعين مليون ولا ستين مليون. مصر الوحيدة اللي كسرت آآ المية فبالتالي هذه الكتلة البشرية اذا تحركت وازا آآ انطلقت لاحداس نهوض حقيقي ده يؤثر على موازين القوى الموجودة سواء في - [00:11:38](#)

او في العالم وبالخاص للنقطة الثانية هي مجاورة مصر لاسرائيل ذلك الامريكان يتكلموا ان آآ وجود نزام صديق في مصر هو ضروري للحفاظ على امن اسرائيل خمسة مليون آآ بيمتلوكوا قرارهم بيمتلوكوا حريتهم. لن تستطيع اسرائيل انها تعربد آآ في المنطقة -

[00:11:59](#)

مثل ما يحدث اه خلال من بعد اتفاقية كامب ديفيد على سبيل المسال. نعم. فبالتالي اه هذه الكتلة البشرية هذه المجاورة لاسرائيل خطيرة. والامريكان ايضا ينظروا الى الجانب الجغرافي ان مصر هي بتتحكم في قناة السويس اللي بتمثل لهم اهمية في الانتشار

العالمي لقواتهم العسكرية يعني - [00:12:19](#)

لو فيه عمليات عسكرية في منطقة المحيط الهادئ او المحيط الهندي هم بيرسلوا قوات المحيط الاطلنطي تدخل جبل طارق وبحر متوسط قناة السويس ثم البحر الاحمر. نعم. وتنتشر بعد كده في آآ ببقية المحيطات. بخلاف ذلك ده هيوذي الى آآ رحلة طويلة حول

رأس الرجاء الصالح. ومصر بتعطي - [00:12:39](#)

الامريكان اولوية في المرور في قناة السويس. اي دولة لابد تخطر شهر مبكرا ان في سفن هتعدى. امريكان لهم حق الاخطار قبل ثمانية واربعين ساعة من المرور الفعلي في قناة السويس. فهنا فيه واقع جغرافي بيمسك باحد شرايين التجارة العالمية. النفط اللي بيطلع من الخليج - [00:12:58](#)

لاوروبا بيعدي في قناة السويس حركة التجارة بين الشرق والغرب جزء كبير منها بيعدي في قناة السويس آآ مجاورة اسرائيل هذه الكتلة البشرية بخلاف البعد الحضاري والتاريخي اللي موجود. اي نهوض تاريخيا حصل لمصر ده اسر - [00:13:18](#)  
على موازين القوى في المنطقة. بل هنقول في قلب العالم لان احنا عندنا منطقة العالم الاسلامي الشام ومصر تحديدا هم في قلب العالم. كما ذكرت في بعض اللقاءات اللي هيروح يسيطر مسلا على جنوب افريقيا. اللي هيسيطر على آآ امريكا اللاتينية. هذا لا يملك ولا يحكم العالم ولا يمسك بشرايين النقل والمواطن - [00:13:36](#)

والتجارة وكزا. انما اللي يسيطر على الشام ومصر هذا يمسك بقلب العالم. ولذلك هي كان مهبط الانبياء والرسل وآآ وآ المركز الرئيسي للصراع بين الديانات وبين المذاهب وبين الطوائف. في حين ان الاطراف الاخرى البعيدة في العالم هذه تمثل - [00:13:56](#)  
سرعتنا ايه فلها اهمية استراتيجية كبرى يدركها الاعداء اكسر حتى مما يدركها آآ بعض ابناء المنطقة وبعض ابناء مصر دكتور يحيى بعد تاريخي وحضاري قوة بشرية وموقع استراتيجي هل هناك عوامل اخرى اعطت لمصر هذه الاهمية وهذا الدور اللي بتلعبه مصر - [00:14:16](#)

نعم يعني باعتباري ازهري ومتعصب للازهر لكن عن حق ان شاء الله الازهر الشريف يمسك مصر ربما لا يدركها البعض او ربما تشوش المفهوم في اذهان البعض بسبب يعني الضغوط السياسية على الازهر وما الت اليه الامور يعني منز - [00:14:40](#)  
الانقلاب العسكري في اتنين وخمسين اه لكن حقيقة ما زال يمسك الازهر احد يعني احد اقدم الجامعات في العالم ربما الثالث او الرابع. نعم. ويناهز عمره الالف سنة الان. وكان - [00:14:57](#)

شيوخه وعلمائه آآ نخبة المجتمع لقرون طويلة حتى اتى محمد علي ليغير هذا آآ الوضع. ولا يزال آآ يمثل في يعني نفوس المسلمين قيمة انا اذكر في احد المؤتمرات في مصر قبل الثورة - [00:15:09](#)  
كنا في الاسماعيلية وكان في آآ شباب من مختلف العالم الاسلامي. خاصة من شرق اسيا وخلافه هو كان آآ شيخ الازهر وكان في هذا الوقت محمد سيد طنطاوي على ما اذكر - [00:15:25](#)

اه كان سيأتي لزيارة المخيم اللي فيه الشباب هناك عشرات منهم لم يناموا الليل حقيقة وليس مبالغة يعني انه سيرى في اليوم التالي ولا يعلم كل الملابس التي نحن بحكم قربنا من الصورة لم يناموا الليل - [00:15:36](#)  
لانه سيرى شيخ الازهر في اليوم وما زلت اقول انه يمثل مصدر قوة ناعمة كبيرة لمصر. لا يجب ان نفقدها ابدًا ولا يجب ان نهدم هذه الصورة حتى وان تشوهت في العقود الاخيرة. فهو - [00:15:50](#)

المسألة الاخرى التي اضيفها اه موقع مصر الجغرافي جعلها في وسط العالم الاسلامي تقريبا آآ من موريتانيا وحتى ماليزيا وهذا جعلها عبر التاريخ آآ محطة آآ الانتقال والاسفار للعلماء وطلاب العلم. كثيرا من ينتقل بين المشرق والمغرب كان يستقر بمصر او يمر بها بطبيعة الاحوال - [00:16:04](#)

وهذا جعلها ملتقى اه ثقافي وعلمي اه وكان ده له دور واثر كبير ايضا مسألة الثقة الديموغرافي او سكاني اه وهي حقيقة في تقديري مصدر او ربما مصدر القوى الرئيسي اه لمصر - [00:16:26](#)

هذه العقول آآ النيرة التي يعني التقت او تلتقت ثقافات وعلوم آآ كثيرة هي اعظم ما يمكن الاستثمار فيه في مصر رغم يعني ربما الموارد الطبيعية في مصر ليست حجم دول اخرى. لكن هذا المورد الطبيعي البشري وهو الذي يعني عمد الحكام المستبدون مسل عهد - [00:16:42](#)

منذ عهد محمد علي الى تدميره والى يعني آآ تفرغته من مضمونه حتى يسهل لهم السيطرة على هذه البقعة طيب يعني بما ان حضرتك تطرقت لمحمد علي انا عارف بالاشمهندس محمد عنده كلام في محمد علي بس انا هبدأ المهندس احمد المرة دي في

موضوع محمد علي - 00:17:02

آ محمد علي فيما بين ان هو بين الدولة الحديثة ولا محمد علي اللي اضعف المجتمع لصالح الدولة ولصالح مركزية الدولة وصالح هيمنة الدولة محمد علي في ميزان التاريخ يا بشمهندس كيف ترى - 00:17:19

يعني انا تقييم تجربة محمد علي ذاته ده كلام آ يعني فيه كلام كثير كثير يقال. ولكن آ يعني ما يرتبط. اه اقصد كمان تداعيات المشهد الحالي النقطة اللي رسخت المشهد الحالي اطلع على تاريخ مصر قبيل محمد علي مسلا اما جات الحملة الفرنسية او دخلت مصر - 00:17:35

اه حصل اه اه مقاومة شعبية ضخمة لها المماليك اه انهزموا في امبابه آ انما واجهت مقاومة شعبية ضخمة في الصعيد وفي سورة القاهرة الاولى وسورة القاهرة السانية واللي كان في القلب منها - 00:17:55 علماء الازهر وآ احذت نكاية ضخمة في الفرنسيين بجوار طبعا الضغوط الانجليزية وتحت الاسطول الفرنسي في ابو قير وغيرها بقى اغتيال بعد كده او تصفية كليبر على يد سليمان الحلبي اللي جاء من الشام. مجموعة عوامل آ آت الى اجلاء الفرنسيين. فهنا المجتمع كان فاعل وكان ناشط - 00:18:11

وكان حاضر لما انهارت المنزومة العسكرية اللي يمثّلها المماليك اللي بتضاف عن المجتمع. لآ هذا المجتمع افرز آ حراك شعبي. تصدى للفرنسيين. حتى حملة فريزر لما جت بعد كده الانجليز ايضا على المستوى الشعبي هو اللي واجهها وكسرها وكان له حضور فاعل - 00:18:31

حينما جه الاحتلال البريطاني الف تنمية اتنين وتمانين وعرابي آ ومن معه حاولوا يتصدى له، وحصلت الهزيمة لم يكن هذا الحراك الاجتماعي الفاعل ضد ده كان نتيجة تأثير السياسات اللي - 00:18:49 انتهجها محمد علي. محمد علي كان له مشروع طموح في ان هو كان جاي من المانيا في الاساس لم يكن مصري. آ البعض بيشير ان هو لم يكن يتحدث اللغة العربية ولكنه كان له - 00:19:02

مشروع طموح وحاول ان هو يطور ويؤسس يعني جامعات ومدارس ومستشفيات تأسس الجيش وقام باشياء من اجل تلبية هذا المشروع طموح ولكن ده كان على حساب اضعاف المجتمع وضعاف الازهر واضعاف اي كتلة فاعلة في المجتمع او اي رمزيات اجتماعية زي عمر مكرم وغيره يعني - 00:19:12

قام بتهميشهم آ هذا المشروع لما تحطم آ امام التحالف الانجليزي الفرنسي ضده جعله يتقزم بعد ما كان وصل لحدود الاناضول سيطر على الجزيرة العربية امتد في يعني كان عنده مشروع طموح انه يصل الى منابع النيل. حتى في عهد آ يعني اولاده واحفاده مصر وصلت لحدود شمال الصومال يعني لان - 00:19:34

الاستقرار الواقع في مصر الواقع الحياتي بيتطلب شينين ان انت لك سيطرة على منابع النيل وبعد قناة السويس سيطرة على مضيق باب المندب. وده اللي وصلت له مصر في عهد الخديوي اسماعيل. كاحد مشاريع يعني احد - 00:19:55 اللي كومبي محمد علي. ولكن لما كسر هذا المشروع على يد الغربيين والتحالف الغربي اللي يتشكل ضده. تم آ يعني حصل حالة انهيار. لما السلطة انكسرت وهو طبيعة الحال اضعف المجتمع. حصل - 00:20:11

حالة انهيار وتراجع. واللي كان من اخرها نتكلم فيها بعد كده. آ ما حدث في عام الف تنمية اتنين وتمانين مع قدوم الانجليز زي ما المشروع ده عمل اشياء ايجابية حقيقة لها انعكاسات كثيرة وايجابية على المجتمع. الا انه كان له تداعيات سلبية على فكرة وضعاف القوى الحية والفاعلة في المجتمع - 00:20:26

وجعل المجتمع ضعيف امام المحتل الاجنبي. وده تمسل فيما حدس في عام الف تنمية اتنين وتمانين طيب الباشمهندس احمد يا بشمهندس اتكلم على دور محمد علي مع المجتمع هو يعني زي ما بيقولوا كده مشروعه كان لصالح الدولة المركزية - 00:20:46 بيدي مزيد من الصلاحيات للدولة ده اضعف المجتمع لكن احنا عايزين برضو نسمع رأي حضرتك في دور محمد علي في تقزيم او توسيع دور مصر. يعني هل محمد علي بمشروعه اللي اتحرك فيه اعطى لمصر مزيد بقى من بتتكلم بقى على سرد تاريخي ان مصر

كانت رائدة مصر مركز - 00:21:02

ولا لأ محمد علي حتى في في البعد الخارجي كان مشروعه افقد مصر بعض ادواره الخارجية هو الحديث عن عن محمد علي حديث حقيقة واسع ومتشعب لكن انا عايز ابدأ من او يعني اربط بين كلام اخونا الدكتور يحيى واخونا احمد مولانا - 00:21:20  
آ الازهر مثلا باعتباره قوة ناعمة انا استطيع ان اقول ان احنا موقف السلطة من الازهر قادر على تحديد هذه السلطة وطنية ولا غير وطنية من الازهر. اه. من الازهر. نعم - 00:21:42

المماليك والعثمانيين الازهر كان في عصرهم اه في عهده الذهبي. هم. يعني اعلى الاماكن والنفوذ والجاه الذي تمتع به مشايخ الازهر كانت مع المماليك ومع العثمانيين الانكسار الذي وعلى فكرة ده مش يعني ده ليس امرا متعلقا محمد علي والازهر اي بلد عندها مزية قوة ناعمة - 00:21:57

فحتى الحاكم لو جاي مش موافق على هذه القوى الناعمة لكنه وطني لكنه يعني مسلا ايران لو حكمها حاكم علماني وطني حاكم الماني وطني ضد الحوزات وضد المذهب الشيعي لو هو وطني لا يمكن ان يعمل على اضعاف الحوزات العلمية. لانه عارف انه ده هو القوة الناعمة اللي بيقدر - 00:22:26

يستجلب بها شعوب واماكن وسياقات اخرى يعني مسلا فرنسا حتى لو فرنسا حتى لو حكمها واحد اه يعني مخالف للمذاهب مذاهب التنوير لكن هو لا يستطيع ان يتخلص من ارث التنوير ولا ان هو يقول ايه؟ لا والله ده فولتير - 00:22:47  
والجماعة دول كانوا متخلفين وودونا في داهية. لأ هي دي القوة الناعمة لفرنسا. نعم في الازهر في مصر كان بهذه المثابة. كان كما يقول احمد شوقي عن شيوخ الازهر حقا كانوا اجل من الملوك جلالة واعز - 00:23:06

سلطانا وافخم مظهرا زمن المخاوف كان فيه آآ جنابهم حرم الاماني وكان ظلمهم الذرى فمحمد علي هو اول واحد كسر الازهر. هو طبعا محمد علي كعقل وكفكر هو شخصية استعمارية تأثر جدا بالفرنسيين - 00:23:23  
انشأ الدولة المركزية نشأة الدولة المركزية الحديثة في حد ذاته كان يتطلب تحطيم المجتمع وفي قلب هذا المجتمع تحطيم قواه الحية ولذلك الانهيار الذي حصل في الازهر من عهد محمد علي سم زاد في عهد عبدالناصر - 00:23:41

حتى وصلنا الان الى الحضيض يعني حصلت كده نتوءة كده وارتفاع صغيرة في عهد السادات. لكن آآ وصل الانحدار بعد ذلك هذا دليل على ان هذه السلطة ليست سلطة وطنية ولا سلطة اسلامية على نحو ما كان المماليك العثمانيين. هم. انا في الاخر ما بقولش المماليك العثمانيين كانوا خلافة راشدة لكن كانوا مسلمين - 00:23:59

وهمهم العمل للاسلام. اما محمد علي بقى وما بعده وحقيقة العقل المسيطر على السلطة هو عقل كيف نتبع الغرب وكيف نزرع الدولة الغربية والنظام الغربي والمنهج الغربي في واقعا الحديث - 00:24:22

فمحمد علي اه و خلفاؤه من بعده. يعني مسلا التوسع الذي ذكره اخونا احمد مولانا توسع حقيقي. يعني مصر توسعت في عهد الخليوي اسماعيل لكن لو انت ركزت شوية في التفاصيل هتلاقي ان هذا التوسع كان توسعا غربيا ما كانش توسع مصري - 00:24:39  
يعني قادة الجيش في عهد اسماعيل كانوا اجانب من امريكي وبلجيكي وانجليزي وقادة المؤسسات كانوا اجانب. البريد والنقل وحتى في اخر عهده كان بقى فيه وزيرين في عهد اسماعيل وحقيقة الاجانب هم الذين توسعوا بالجنود المصريين - 00:24:55

يعني حضرتك تقصد ان التوسع ده؟ التوسع ده توسع لصالح. لصالح الاجانب. الاجانب. واحمد عرابي يذكر فيه مذكراته كيف تأمر قائد الجيش المصري الانجليزي مع امبراطور الحبشة على هزيمة الجيش المصري. وفعلا الجيش المصري هزم في الحبشة هزائم منكرة. يذكرها احمد العرابي لانه كان احد افراد هذا الجيش - 00:25:15

فحقيقة الانكسار الذي حصل في التاريخ المصري هو الانكسار الذي بدأ من عهد محمد علي وما نشأ من المؤسسات والمستشفيات هذا انما كان كان اصلا نشأ لخدمة الجيش يعني احنا بنعمل احصاء علشان التجنيد الاجباري. بنعمل مستشفيات عشان نعالج الجيش. بنعمل نظام اداري. علشان نجمع الموارد ونجمع الاشخاص للتجنيد - 00:25:34

فهو محمد علي لم يكن ينشئ نظاما وطنيا ولا عنده طموح بمعنى آآ يعني رفعة هذا الوطن وانما لادامة سيطرته عليه. فخلاصة

الاجابة انه حقيقة يعني المصريين واحنا من هذا الجيل المطحون والذي كان مخدوعا لمحمد علي - [00:25:59](#)

بداية الانكسار وانهيار مصر انهيارها الحقيقي من انها البلد الاول او الثاني في العالم الاسلامي الى ان تكون ذبلا تابعا للغرب هو الذي آآ كان في عهد محمد علي ومن بعده. حتى اقتصاديا بالمناسبة. حتى اقتصاديا يعني جلال امين - [00:26:18](#)

علماني هو مش ازلي. اه. في كتابه قصة الاقتصاد المصري يذكر انه بداية ادخال مصر في النظام الاقتصادي العالمي هو مع محمد علي ان انت قبل كده المصريين بينتجوا اللي المجتمع عايزه. وما فاض عن ذلك يصدر - [00:26:37](#)

المجتمع مكتفي ذاتيا. لما جه محمد علي بقى وبقي في دولة مركزية محمد علي باعتباره كما يقول الشيخ محمد عبده الزارع الوحيد والصانع الوحيد والتاجر الوحيد قال لك هو ايه ايه السلعة اللي بتكسب اليومين دول؟ القطن يبقى الكل يزرع قطن - [00:26:52](#)

حتى في كتاب اسمه بناء دولة لمجموعة مجموعة تقارير غربية من سفراء وقناص الغربيين الراجل الفرنسي آآ احد كتاب هذا التقرير بيقول التغيير الذي التغيير الزراعي الذي استغرق في فرنسا نصف قرن لم يأخذ دقيقة او نصف دقيقة - [00:27:07](#)

محمد علي ان هو يقرب المجتمع بعنف شديد على فكرة ده كله ده ترتب عليه زلازل اجتماعية وفساد وانهيارات يعني ومذابح هو قال ايه السلع اللي بتكسب القطن يبقى الناس كلها تزرع قطن. طيب لما الناس كلها زرعت قطن - [00:27:24](#)

المجتمع محتاج يستورد الفول ومحتاج يستورد الذرة ومحتاج يستورد الحاجات فهنا دخلت مصر في الياه؟ في الاقتصاد العالمي. فبقى لو حصلت حرب في امريكا اسرت على اسعار القطن اللي تأسر بها الفلاح المصري - [00:27:44](#)

فحقيقة بداية الانكسار في التاريخ المصري وفي الواقع المصري هو في تأسيس الدولة المركزية العلمانية العسكرية اللي اساسا محمد علي ما بعد ذلك هو بناء على هذا المشروع وتفرغته على هذا المشروع - [00:27:59](#)

اين كان هذا المجتمع اللي كان لسه حي ويوقف وقف امام الحملات يعني الصليبية المتتالية مرة واحدة جه حاكم تحول الدولة الى دولة مركزية ربط حتى يعني عايز زي الباشمهندس محمد ما بيتفضل تفضل ربط حال انشطتها الاقتصادية والعسكرية كلها باطار الدولة المركزية. اين كان هذا - [00:28:16](#)

النقطة الثانية محمد علي يعني احنا درسناه في المدارس كنا لسه بنتكلم قبل الحلقة على ان هو باني نهضة التعليم الحكومي المجاني باني نهضة مصر الحديثة الميزان ده يا دكتور - [00:28:37](#)

هو اخيرا السؤال وان كان آآ قديم من متين سنة الا انه باقى حتى يومنا هذا مين مصر بنتكلم عن مصر مصر قوية. نعم. مازا نقصد بمصر يا قوي؟ هل نقصد ارقام مؤشرات الاقتصاد العالمي - [00:28:51](#)

هل نقصد المؤسسات الامنية آآ والعسكرية؟ هل نقصد آآ الحاكم نقصد الجيش من نقصد حين نقول مصر في نهضة او مصر في تقدم او مصر في آآ في تأخر دي مسألة في غاية الاهمية - [00:29:08](#)

وينبثق منها سؤال اخر ما هي وظيفة الدولة اصلا حضارتنا وثقافتنا وديننا ما هي وظيفة الدولة؟ ان تتوسع وتأخذ آآ اراضي وتزيد في الموارد الخاصة بها. ام مازا دي يعني سؤال - [00:29:21](#)

مركزي البلد الناهض هي التي شعبها في نهوض. نعم. التي شعبها في آآ تقدم آآ اخلاقي وعلمي واجتماعي ايضا مسألة سقافة الاستهلاك وانك ان كنت يعني تنفق كثيرا وتأكل كثيرا وتشرب كثيرا حتى بهذا المفهوم فانت في نهضة وفي تقدم مسألة محتاجة - [00:29:34](#)

انها ليست رسالتنا وليست يعني آآ عقيدتنا في آآ الاساس احنا بنفصل هنا بين مفهومين اه دولة قوية ام شعب قوي؟ لان يعني لم يكن لهذا الانفصال ان يكون موجود لكنه تأسس منذ عهد محمد علي - [00:29:55](#)

محمد علي كان يريد دولة قوية على انقاض شعب ومجتمع مسحوق وهي سياسة قد تنجح لبعض الوقت لكن لا يمكن ان تستمر لا يمكن ان تستمر دولة قوية حتى بمفهوم الدولة على انقاض مجتمع محطم لانه في الاخر هو القوى الفاعلة والعاملة التي تنتج وتحضر الموارد - [00:30:10](#)

هذه الدولة. وهزا ما حاول محمد علي فعله نجح في الظاهر في التمدد الجغرافي لبعض الوقت وانشاء الجيوش وهكزا. سم انهار

المشروع لانه لم يكن هناك وهذا ربما الفرق الذي احداه محمد علي عن ما قبله من الولاة مسلا على مصر. لم يكن الولاة يعني من الصحابة او كانوا يعني آآ كلهم عدول. كان فيه مظالم وكان كلها زي ما قلت. لكن - [00:30:29](#)

هناك آآ فارق ان هؤلاء تركوا المجتمع حياته تركوا المجتمع علماءه ونخبه وواقفه وتجارته. فالمجتمع بقي بحالة من الصحة والعافية التي يمكنه ان ينهض بها من جديد بعد انكسارات كما حدس في الحملة الفرنسية. لكن منذ جاءت الدولة التي ارادها محمد علي -

[00:30:51](#)

اه تغير هذا المنظور الذي احده محمد علي في مصر هو ايضا مأسسة الفكر الطغياني لم تعد الاستبداد والظغيان مجرد ممارسات حاكم ولكن اصبحت ثقافة دولة. وسياسة مؤسسات يعني آآ نظمت دولة ورسمها وخرطها زي ما يقولوا على هذا الاساس. كما تفضل يا اخواننا بيعمل احصاء حتى لا يفلت منه ليس من اجل - [00:31:12](#)

تنظيم وتحسين معاش الناس حتى لا يفلت واحد من التجنيد الاجباري آآ يا ابني آآ حتى القصر العيني القصر العيني فرنساوي. بني في الاساس لعلاج المصابين من الحرب والجيش. فكان ايضا الدافع له عسكري وحربي. ومسله في - [00:31:38](#)

في تطوير الزراعة والصناعة آآ وغيرها فربما هذا يعني آآ اخطر ما حدسه محمد علي واستلهمه من بعده آآ حكام اخرين مثل جمال عبدالناصر السبسي ربما نموزج مختلف قليلا عن هذا النموزج فحتى هو لا يسعى الى دولة قوية وانما الى نزام او سلطة قوية فقط ايا كان هذه الدولة حتى لو تقلصت - [00:31:53](#)

الجغرافيا حتى لو فقدت آآ ادوات قواتها وانما سلطة قوية على اي بقعة من الارض. آآ ايا كانت لذلك آآ هي مرحلة مهمة واجب التوقف عندها كما تفضلت يعني اه من كلام حضراتكم الدولة اصلا اه في العلوم السياسية تعريف الدولة في العلوم السياسية -

[00:32:13](#)

هذه الدولة بتقوم على ادارة وتنظيم شئون الناس. الناس دي نقصد بها هنا المجتمع الشعب آآ الدولة عندنا في مصر للاسف الشديد ويمكن الان الواحد يقول ان هو الموضوع بدأ عند محمد علي ما بدأش حتى عند دولة العسكر - [00:32:33](#)

ان الدولة عندها خلل في البنية بنية الدولة في حد ذاتها. الدولة دولة عوراء الدولة تريد ان تأخذ كل ما هو للدولة طيب الدولة عليها واجبات لا تؤدي هذه الواجبات. فهو عايز ياخذ ضرايب فبياخذ ضرايب - [00:32:50](#)

هاي السلطة والسيطرة بياخذ سلطة وسيطرة. عايز يفرض هيمنة يفرض هيمنة. عايز تجارة لصالح الدولة؟ اه. طيب هذه الدولة عليها واجبات. عليها ان هذا الشعب بيقدم له خدمات صحية تعليمية. آآ حماية امن رفاه دولة الرفاه يعني. لكن الدولة عندنا في مصر للاسف هي دولة عرضية - [00:33:05](#)

بتاخذ اللي لها ولا تعطي اللي عليها. يمكن دوت راجع لان منطقتنا العربية قد يكون لها خصوصية لا تناسبها هذه الدولة الحديثة بهذا المفهوم وبهذا بل بالعكس زي ما حضراتكم تفضلتم ان حتى ما قبل محمد علي كان المجتمع مجتمع حي مجتمع متفاعل مجتمع قادر على حماية نفسه مجتمع قادر على تأكيل - [00:33:25](#)

يأكل نفسه واقصد ان الدولة قد تكون بفكرتها الحديثة حتى في منطقتنا العربية والاسلامية تحتاج الى مراجعة لفكرة الدولة الحديثة عايز انقل لمرحلة تانية يا هندسة بعد محمد علي. مرحلة مهمة من تاريخ مصر - [00:33:46](#)

مرحلة الاحتلال البريطاني المرحلة ديت حصل فيها اعادة هندسة لاجهزة الدولة كان في خلافة متصلة وان كانت في بعض الاحيان خلافة شكلية او خلافة يعني ليس لها سلطة حقيقية على الموجود في مصر. لكن جه الاحتلال البريطاني عمل اعادة هندسة لاجهزة الدولة ولمؤسسات الدولة - [00:34:01](#)

عايزين نبدأ من النقطة دي يعني طبعا فهم الواقع الحالي آآ احنا لنا بنتكلم في الجانب التاريخي اللي باكد عليه ان هو فهم الواقع الحالي بيبقى فيه نقاط معينة في التاريخ مفصلية لها امتداداتها. نعم - [00:34:21](#)

وتأثيراتها الى الان. فزي محمد علي هو اسس لواقع معين. لحزة الاحتلال البريطاني كانت خطيرة انها اعادت بناء مؤسسات الدولة باشخاص اه احنا لما هو فيه مزالم اه سياسية ومزالم اقتصادية مزالم حتى داخل المؤسسة العسكرية كانت موجودة. شايفين معزم

الجيش اللي اسسه محمد علي كما - 00:34:32

يا اخوانا الفرنسيين كانوا هم اللي قاموا على تأسيسه حتى محمد علي استعان آآ في بقية المؤسسات ما يسمى مدرسة السانسيمونيين في آآ اعادة بناء الدولة كان في اقضاء للضباط المصريين. فكان الضباط الاجانب والضباط الشراكسة والضباط الاتراك هم اللي بيتولوا قيادة المؤسسة العسكرية ولهم امتيازات وحقوق في حين ان - 00:34:53

المصريين كانت حقوقهم مهذرة وظلت هذه الازمة تتفاقم. آآ لغاية اما حصل الخلاف اللي بين آآ احمد عرابي والخديوي توفيق. وآآ وصل هذا الامر الى صدام مباشر. وفي اللحظة دي تدخل البريطانيون لدعم الخديوي توفيق. ولما هزم احمد عرابي وطبعا احمد عرابي كان - 00:35:15

بيحظى بدعم من شيوخ في الازهر من طبقات من المجتمع من مجموعة من الساسة. اتعمل لهم محاكمات بعد هذه الهزيمة. طبعا قتل من قتل في المعارك والبقية القي القبض عليهم اعداد كانت ضخمة للغاية اذكر ان رافعي اشار ان قرابة سبعتاشر الف تم توقيفهم في حين ان وقتها العدد - 00:35:35

بعض التقديرات او ان كان في حدود اربعة مليون في سبعتاشر الف او اكثر من الاعتقالات تمت شيوخ في الازهر آآ ساسة قيادات في الجيش. في مجموعة تم نفيها الى آآ سيلان اللي هي - 00:35:54

بنك عرابي والبارودي وطلبة عصمت ومن معه. وفي تم نفيهم الى السودان. واعيد بناء المؤسسة العسكرية. واللي كان وقتها يعني مسلا الشرطة كان افرادها بييجوا من الجيش ما كانش لسه في كليات شرطة. هم. والكلام ده ما الافراد اللي بياخدوهم في الشرطة بيأتوا من الملتحقين للتجنيد بالجيش. فتم اعادة بناء مؤسسات شرطية مؤسسة - 00:36:08

عسكرية بافراد لم يشاركوا في آآ ثورة عرابي حتى اطلق عليها هجة عرابي او فتنة عرابي وتم تجريئها كذلك السياسيين اللي دعموا عرابي تم اقصاؤهم من المشهد والياتان بالمجموعة اللي هم مجرد خدم مطيعين للخديوي توفيق ومتعاونين مع الانجليز - 00:36:28

فتى صيغ المشهد بصيغة ان انت بقت مؤسسات الدولة ليس فيها شخص وطني. ليس فيها شخص آآ رفض قدوم الانجليز او قاتل ضد انجليز. لأ كل هؤلاء اصبحوا مجرمين وان هم خونة. واعيد بناء المؤسسات بشكل عجيب. فدي نقطة مهمة جدا لان هذه الحالة استمرت - 00:36:46

سبعين سنة وكثر من الساسة ورجال الاعمال والشخصيات الفاعلة اليوم. انت بتلاقي اجدادهم وهم من اللي كانوا آآ فلان الفلاني قائد الجيش اللي في عهد الخديوي توفيق او في عهد عباس حلمي هو السياسي فلان هو رجل اعمال فلان - 00:37:06

حتى وان البعض آآ يعني قيل ان هو زعامات وطنية وكده يعني مسلا مدير فخري عبدالنور وزير الصناعة وكذا شيه في بعد انقلاب الفين وتلتاشر احد قيادات الوفد اللي كانوا يعني في العشرينات وفي الثلاثينات وفي وغيرهم وغيرهم من الشخصيات تلاقي فلان ده جده فلان او جد مراته الطبقة اللي تم صناعتها - 00:37:23

في السبعين سنة اللي الاحتلال البريطاني موجود فيها ما زالت هي نافذة وبتتوارث السلطة بتتوارس التوكيلات التجارية لشركات اجنبية الشركات تاخذ سماسرة يعني او ببشتغلوا سماسرة لصفقات سلاح. نافذين في المؤسسة القضائية وفي المؤسسة العسكرية. تذكر من سنة او سنتين كان في قاضي - 00:37:43

مشهور في قضية كده مشهورة في مصر مسكوا اسار في بيته هو كان شغال في الكويت. نعم. واتعمل له قضية. ابوه ولا جده كان احد القضاة الكبار اللي في عهد الاحتلال البريطاني - 00:38:03

ده انا ورستها عن ايه ؟ ده دي كانت ورث واتعمل له قضية وكانت كبيرة فهذه الطبقة هي شكلت ما بعد هزيمة عرابي واصبحت الناس يعني حتى لو كان في في عهد محمد علي شخصيات وطنية - 00:38:13

موجودة او في عهد خلفاء بتعمل لصالح البلد لأ بقى في شخص هزه الشخصيات اقصيت تماما من الازهر ومن غيره ومن غيره واوتي بشخصيات كان الشرط الوحيد اللي شرطة وجيش الا يكون تورط في دعم عرابي - 00:38:27

يعني الا يكون شخصية وطنية بين قوسين. نعم. الا يكون واجه المحتل. فده اثر بشكل كبير ان احنا بقينا نشوف طبقات موجودة. هي بتاخذ حاجات ضد البلد. بتاخذ حاجات مع الانجليز ذكر امين عثمان اغتيل في الاربعينات كان يقول لك علاقة مصر وبريطانيا هي زواج كاثوليكي. الراجل كان وزير المالية - [00:38:40](#)

هذه العقليات هي ساهمت طوال سبعين سنة في تشكيل بنية المجتمع المصري على مستويات متعددة سقافية سياسية واجتماعية وامنية مم. فلما جه الاحتلال فدي كانت دي كانت باعتبره كان تحول خطير. انا حتى يعني مش حابب اني اجور على حق الاخوان. اذكر اضرب مثال مسلا - [00:38:58](#)

احنا مسلا في منزومة الامن السياسي في مصر. اما تيجي تاريخيا نأسسها الانجليزي. نعم. واول واحد مصري اشتغل معهم واحد اسمه سليم زكي. سليم زكي ده قتل في ستة وربع. سليم زكي - [00:39:19](#)

كان الاول جاي من الامن السياسي. تأسس تتلمز على ايده تلاقبه في مذكراته حسن طلعت حسن طلعت ده كان قائد الامن السياسي في عهد عبد الناصر وتم القبض عليه في حركة التصحيح في خمستاش مية - [00:39:29](#)

حسن طلعت تتلمز على ايده حبيب العدلي. حبيب العدلي دخل الجهاز في خمسة وستين ده طلغ واحد وسبعين حسن طلغ. فيه اسناد متصل من خمسة وستين لايه؟ للفين وحداشر بقى وزير داخلية. نعم. خمسة وستين في الامن - [00:39:42](#)

سياسي يعني وهؤلاء درس على ايد يعني عندنا هنا حبيب العدلي وقبله حسن ابو باشا درسوا على ايد حسن طلعت وكان استازهم حسن طلعت قلنا ايه تلميز زكي اللي تتلمز وتعلم امس سعيد واحد اسمه انجرام كان انجليزي. آآ كان يعني شخصية خطيرة كان حكمدار في اسكندرية وبعد كده مسك الامن السياسي في القاهرة. وهؤلاء - [00:39:57](#)

هم حسن ابو باشا وحبيب العدلي اساتزة الجيل الحالي. فانت عندك مدرسة ممتدة تقراً مذكراتهم ان فلان يقول لك انا درست على ايد فلان. وهذا الاستاز لغاية بتلاقي السلسلة بدأ من عند. نعم. واحد اسمه انجرام ده كان هو الاب الروحي. آآ لهؤلاء او لهذه المدرسة. اللي

تأسس فيها سليم زكي - [00:40:17](#)

فده نموزج واحد في مؤسسة واحدة. قس على ذلك في بقية المؤسسات. فبالتالي هذا التشكيل اللي تم بعد هزيمة عرابي وبعد اقضاء بين قوسين الشخصيات الاسلامية الوطنية والمحترمة من كافة المؤسسات. كان له دور على مسار الدولة المصرية - [00:40:35](#)

طوال سبعين سنة بل لغاية اثنين وخمسين الى ما بعد ذلك. اكملت دولة اتنين وخمسين لكن لسه عايز ارجع برضو الفترة بتاعة الاحتلال الانجليزي او الاحتلال بشكل عام آآ لمصر اثارها يا بشمهندس. مش بس في اجهزة الدولة انا عايز كمان اثارها في المجتمع

وفي الشعب - [00:40:50](#)

جميل والله طبعا اه يعني انا اضيف فيما ذكره اخونا احمد مولانا اه واخونا احمد عشان تخصصه في الجزء الامني ده بيطلع حاجات ما نبقاش واخدين بالناس منها يعني لكن تعال في اللي واخدين بالناس منه بقى اللي هو ايه بيلتقطوه المؤرخون لان هم بيبقى متشاف -

[00:41:09](#)

مرحلة الاحتلال الانجليزي حقيقة هي مرحلة اسست انه النظام الموجود في البلد ده مش نظام آآ مش حرية شخصية للشعب. مش افراز طبيعي للشعب لا النظام ده هو جزء من المنزومة العالمية - [00:41:29](#)

اذا تعرض هذا النظام للتهديد المنزومة العالمية دي بتيجي تنزل تدافع عنه. نعم فده اللي حصل يعني هو دلوقتي احمد عرابي عمل ايه؟ احمد عرابي الضباط الوطنيين كانوا عايزين آآ زيادة عدد الجيش. كانوا عايزين تحسين الرواتب تبدو داخلية جدا. نعم -

[00:41:46](#)

لكن اتفق الانجليز والفرنسيون على ان تنزل انجلترا وتحتل مصر حفاظا على هذا النظام نظام الاسرة العلوية وتثبيتنا للخديوي توفيق. وبالتالي تثبيتنا للنظام. مم احنا هنا في مرحلة جديدة المرحلة دي ما زالت مستمرة معنا لحد دلوقتي. بشار الاسد اتعرض للتهديد -

[00:42:06](#)

تأتيه ايران ما نفعتش ايران تأتيه روسيا. ولو ما نفعتش روسيا هتأتيه امريكا. يعني اذا لم تجد البديل لبشار فتأتي امريكا لتدافع عن

نظام بشار هنا بدأ في عالمنا الاسلامي ان التحدي يبقى مضاعف ومركب - [00:42:29](#)

يعني بدل ما كان فيه تحديين الطبيعي ان هم منفكين ومنفصلين. تحدي الاستبداد والطغيان وتحدي الاحتلال. هم. اللاتنين دول بقوا تحدي واحد دلوقتي يعني قبل كده كان السلطان العثماني ولا المملوكي - [00:42:43](#)

اه حتى الامير المستبد اول ما يأتي احتلال من الخارج يخرج بجيشه للدفاع عنه. يعني المماليك كانوا مستبدين. لكن عملوا ايه لما جه الفرنسيين قال لهم اتفضلوا ولا نزلوا قاتلوا قاتلوا - [00:42:57](#)

هنا حقيقة هذا التحدي الجديد الذي ما تزال الامة ترزح تحته وهذا الذي يجعل معركتنا الان معركة عنيفة جدا وشديدة جدا. طيب لما نزل الاحتلال الانجليزي فشكل النظام السياسي في مصر - [00:43:12](#)

ومعه النظام الاقتصادي. وبعد شوية هيبقى النظام الاجتماعي لان كل دي امور متأثرة ببعض. يا رب العالمين. على اساس ان ترتقي الطبقات المرتبطة انجليزي بالاحتلال فبالتالي حدث ما يسميه تميم البرغوثي في كتابه الوطنية الاليفة - [00:43:29](#)

انه الاحتلال الانجليزي بيسمح لك بمعارضة. بس معارضة اليفة لذلك اي حد مثلا علشان كده منذ ذلك الوقت بدأت عبارة ايه المقاومة بالسبل القانونية المشروعة. ايوه. او او بالنسبة لوضعنا هيقولك ايه او الاعتراض او المعارضة وفق القانون - [00:43:48](#)

والدستور. مم. فانت مش متخيل المحتل حط لك شكل المعارضة والمقاومة اللي انت تعملها فمن الذي من يعني الذين قاوموا الاحتلال الاجنبي بالجهاد وبالسلاح تحولوا الى ارابيين وهؤلاء لا تفاهم معهم - [00:44:08](#)

طب الجماعة اللي كانوا عابزين يتفاهموا مع الاحتلال وناخذ خطوة خطوة ونشوف نعمل ايه دول اللي بقوا سياسيين وشكلوا احزاب وبقوا حزب الوفد والاحرار الدستوريين والوفديين السعديين وما شئت من اشكال - [00:44:26](#)

للايه؟ اشكال المعارضة التي تلتزم القانون المحتل ودستور الملك التابع للمحتل فهنا نشأت هذه الطبقة اللي هي طبقة الوطنية الاليفة. ايه طبقة الوطنية الاليفة دي؟ دي مهمتها نقول للشعب سنحصل - [00:44:42](#)

بالسلام على ما لا تستطيعون ان تحصلوا عليه بالحرب والعنف وحقق الدماء وهكذا وسلتها عند المحتل تقول لهم احنا مهدين لكم البلد ولو احنا ما كناش آآ قادة المعارضة الدنيا هتفلت - [00:45:00](#)

الطبقة دي طبقة تشكلت من عادة يعني من الاغنياء والاعيان واصحاب الاموال وبالتالي شكلت الطبقة السياسية والطبقة الاجتماعية وهم دول الناس اللي بدأوا يصدروا صحف وبعد شوية هيبقى في اذاعة وتليفزيون يعني بدأوا يشكلوا - [00:45:17](#)

الطبقة الاعلامية فبدأ يظهر او بدأ يحصل التسميم العام للوعي اللي هو انت يبقى عندك محتل بس يجب ان ايه تحترم الوضع القانوني لهذا المحتل في دولة ففي دستور ففي قانون ما ينفعش تخترق الدستور والقانون. حتى لو الانسان نفسه يحمل قيم وطنية ودوافع وطنية. لكن هو خلاص صار - [00:45:35](#)

نظام تعليمي وثقافي ومؤسسي يرسخ لهذه الهيمنة يعني انا ممكن تلاقى واحد اسلامي. اسلامي وروحا وفكرا. لكن الاسلامي ده درس في مدارس الدولة ودخل بعد ذلك وظائف في جهاز الدولة. وتلقى الثقافة العامة مما تسمح به الدولة من الصحف والمطبوعات - [00:45:59](#)

وبقى يا سيدي قاضي في اخر الامر الراجل ده بقى دولتي حقيقة بقى في جوهره وروحه بقى دولتي وتابع لنظام الاستبداد والاحتلال وهو لا يشعر ويرى ان المقاومة الصحيحة مسلا ان انت ايه لا تتجاوز الدستور والقانون لكن تعمل - [00:46:23](#)

بشكل مشروع وديمقراطي على تغيير هذا الدستور والقانون علشان يبقى القانون اكثر عدالة مش عايز اذكر اسماء علشان يعني مش حابب آآ يعني ادخل في هذا التفصيل لكن لو انت تتبعت الان - [00:46:41](#)

وضع الحركة الاسلامية او وضع المصريين هتلاقي حتى رموزهم الفكرية هم تلاميذ فكريين لطبقة الوطنية الاليفة التي تشكلت في فترة الاحتلال الانجليزي وده حقيقة ما فوت علينا فرصا عظيمة. وما جعل الامور الفطرية البديهية التي يعرفها غير المتعلم تلتبس على - [00:46:57](#)

والمفكرين وتجد ان انت مسلا في لحظة زي اللحظة الثورية لا تكاد زي سيارة الفين وحداشر مسلا. لا تكاد تجد رموزا اسلامية او

وطنية ثورية قادرة على قيادة الثورة. لأكله عايز يروح بسرعة للحزة قانونية معينة ونبدأ نكمل المسار الديمقراطي - [00:47:23](#)

ده اللي بيحصل انه ايه العسكر ببيجي ينقلب عليه ويروح لكن القانون والدستور على جنب وينشأ لك هو بقى دستور اخر وقانون اخر يطالبك بالالتزام به اشكالية كبيرة يا دكتور يحيى يعني. لما بنتكلم على التسلسل الامني ان آآ يصل حبيب العدلي كان هو تلميز مش عارف مين لحد ما نوصل - [00:47:46](#)

الشخص البريطاني اتكلم على رموز الحركة الاسلامية. اللي هم برضو تابعين لنفس المدرسة الفكرية هذه الحلقة يعني هتظل موجودة متى تكسر هذه الحلقة؟ ان احنا نطلع برة هذا برة هذا الاطار - [00:48:06](#)

المرسوم ليدنا حتى كمصريين. نعم هو في يعني ملاحظتين آآ الملاحظة الاولى آآ هؤلاء القوم او المعسكر الاخر الغربي ومن تبعه في بلادنا آآ حقيقة عندهم آآ نوع من التوريث - [00:48:19](#)

واتصال الحلقات وآآ مرونا في التعامل مع السيناريوهات. هم ليسوا الهة وليس بايديهم كل الامكانات والادوات او يرسموا خط الى النهاية. ليس الامر هكذا بالتاكيد والاحداس يعني متشابكة. لكن آآ يعني ما زكره الباش مهندس آآ مولانا الناس شغالة على خطط طويلة حتى وان تعرضت للتعثر - [00:48:34](#)

في منتصف الطريق لكن يستكملوا المسيرة. وباجي اقارن مع الحركات الاسلامية والمشاريع الاسلامية آآ دائما يعني آآ نبدأ من حيث بدأ الاخرون وليس من حيث آآ انتهوا. تجارب اسلامية عظيمة جدا يعني كل هذا التاريخ السلبي الذي زكرناه كان آآ يقابله على الجهة الاخرى - [00:48:55](#)

تاريخ نضالي اسلامي وطني حقيقي في كل البلاد ضد المستعمر سواء في مصر او في الجزائر او في غيرها وتجارب اسلامية بزل فيها من التضحيات والجهود الهائلة. او ما كان ربما يكفي للتحرير - [00:49:16](#)

لكن ربما افتقدنا الاتصال بين هذه التجارب وبعضها ربما افتقدنا مسألة التوريث وان كل تجربة تبني على ما سبق او تتعلم منه لاسباب اه اه متشعبة فهزه اه ملحوظة اه - [00:49:27](#)

دي مهمة. مسألة متى وكيف نخرج من هذه الحلقة؟ النهاية الدنيا يعني تسير باسباب يعني خلقها الله وشرعها الله سبحانه وتعالى ان اتخذناها في الطريق الصحيح. فبالتاكيد اننا يعني سنصل او سنخرج من آآ عنق الزجاجة - [00:49:42](#)

عندي ملاحظة ثانية بس انا نسيتها ممكن اتزكرها بقى هنرجع تاني. حاضر آآ محطة اخرى بعد محطة آآ الاحتلال البريطاني واعادة هندسة المؤسسات والمجتمع اللي عايز اقول بقى بداية ما نحن فيه الان الفترة الاخيرة فترة - [00:49:58](#)

بداية الحكم العسكري. انقلاب اتنين وخمسين اللي حصل فيه شكل الترتيبية الموجودة السلطة في مصر اتغيرت كان الاول فيه محتل بييجيب شخصيات تابعة له. النهاردة جت مجموعة لابسة لبس تاني خالص. احنا يا جماعة مصريين - [00:50:17](#)

حريصين على مصالح هذه الدولة وهذا المجتمع. واحنا ابناء هذه الطبقة حتى الطبقة كانت بعضهم اهلهم من الطبقات الفقيرة في في المجتمع اللي ما يطلق عليه يعني الضباط الاحرار ساعتها او انقلاب اتنين وخمسين - [00:50:34](#)

المرحلة ديت وهيمنة الجيش بشكل اساسي على الحكم في مصر كيف اسست هذه المرحلة؟ مرحلة اتنين وخمسين لما تعيشه مصر حتى اليوم حتى عشرين اربعة وعشرين ابدأ مع المهندس احمد - [00:50:49](#)

طبعاً هي مرحلة آآ مهمة ولها ابعاد متعددة. انا هأبدأ فقط من فكرة الانقلاب او بين قوسين سورة اتنين وخمسين لان هي بقت سورة بمعنى انه حصل تغيير في البنية السياسية والاجتماعية والاقتصادية ولكل شئ في مصر. فهو كان انقلاب عسكري او هم سموه في الاول حركة. حركة الضباط. وفعلاً - [00:51:05](#)

نتحول للسورة بعميار ان تغيير الشامل لبنية المجتمع المصري والحياة في مصر في ابعادها المتعددة هذا الحراك كما يقر آآ خالد محي الدين يعني عضو مجلس قيادة السورة آآ كما آآ يقر احمد حمروش احد الضباط الاحرار - [00:51:25](#)

ما هو ما يعني آآ في المراسلات آآ الكتاب اللي بنت جمال عبدالناصر نشرته المراسلات الخاصة لعبد الناصر آآ فيها مراسلات بينه وبين بعض بعض قيادات الضباط هو نشرة الوسائل نشرت في اربع وخمس مجلدات يعني. هذا الامر - [00:51:43](#)

اه او هذا الانقلاب كان نتيجة الجزء الاساسي منه تفاهات دولية. بمعنى النمط الملكية البريطانية كانت بتفضل ملكيات. ملكية في مصر الملكية في العراق وملكية في الاردن ملكية في الخليج وفي غيرها - [00:52:00](#)

ولما آ بريطانيا خرجت منهزمة والحرب العالمية السانية وكان الصعود الامريكى والسوفيتي كان فيه خشية من حدوس فراغ في المنطقة كان فيه قاعدة عسكرية ضخمة موجودة في اه قناة السويس. يعني اه بريطانيا. فكان التوجه الامريكى هو دعم فكرة الانقلابات العسكرية. وحكم الجيوش بدل من الملكيات من - [00:52:13](#)

لمنع التمدد السوفيتي او حتى حدوس كان فيه رصد لتلمل وحدوس انبعاث للصحة الاسلامية او للتيارات الاسلامية. فكان فيه خوف على مصر من الاخوان المسلمين وقتها وخوف على مصر من انها تقع في فلك النفوذ الشيوعي. ومن هنا كان الدعم الامريكى لفكرة حدوس انقلاب عسكري ومعروف - [00:52:33](#)

دور كلمة روسفلت والمجموعة اللي كانت معه في التنسيق لانقلاب تم في سوريا في تسعة واربعين وانقلاب في مصر. ثم بعد ذلك مجموعة من الانقلابات في المنطقة بقت زاهرة الانقلابات العسكرية هي سمة منتصف القرن العشرين - [00:52:52](#)

جاء عبدالناصر بعد مدة اختلف مع الامريكان في عدد من الامور آ مرتبطة بالسد العالي وتمويله والعلاقة مع اسرائيل وخلافه. وبدأ يأخذ مصر بمنحى آ اتجاه مع الاطار سوفيتي وعمل نوع من انواع التوسيق وتوطيد العلاقة مع السبيت وده ازعج الامريكان منه. وبدأوا ان هم يعني آ يتحركوا ضده - [00:53:06](#)

احد الاشياء الخطيرة اللي عملها عبدالناصر هو الغاؤه للحياة السياسية في مصر. جه قال لك الاحزاب دي هي فتت المجتمع اضعفت بنيته. هذه الاحزاب كانت بتشتغل بالتنسيق مع المحتل ومع الملك وبتشتغل تحت سقفه - [00:53:30](#)

احنا عايزين كلنا نتكفل خلف راية واحدة من اجل النهوض ببلادنا فجه لغى مسح كل هذه الحياة السياسية اللي كانت موجودة اللي اشار لها اخونا الهامي بنفس المنظور اللي بيرى ان دي كانت يعني كلها ايه مجرد ادوات في ايد المحتل. لآ احنا ايه خلاص هو الصوت الواحد خلف القيادة الجديدة الرشيدة واطلق شعار ارفع - [00:53:43](#)

يا اخي فقدنا العهد الاستبداد ولكنه في الحقيقة اقامنا منظومة امنية آ قوية وجعل الدولة بعد ما كان في اسرة علوية هي بتحكم او حتى تحت مظلة الاحتلال بعد احتلال مصر. لأصبحت المؤسسة العسكرية هي المؤسسة الرئيسية. نعم. في الهيمنة على مقدرات الدولة - [00:54:04](#)

وآ بما وكان طبعا تقديم فكرة الولاء على فكرة الكفاءة والضباط الاحرار مسلا تنظيم تقديرات له ان في اطار تسعة وتسعين اعداده او كده هو كان بيخشى من ان هم طبعا كان فيه في البداية حالة تلمل في ضباط طالبوا بعودة الديموقراطية سلاح الفرسان وخالد محي الدين وعملوا مشاكل واحنا جينا عشان ان احنا بنقول - [00:54:24](#)

حق الشعب. احنا اطحننا بالاسرة الملكية نرجع معسكراتنا والشعب يختار من يعبر عنه ومن يحكمه. ايوة. وهذا وصف بعد كده انه اسمه ايه؟ تمرد سلاح الفرسان. وسلاح الفرسان التحرك ضده واعتقال هزه هؤلاء الضباط. فيه حاجة اشتهر باسم مؤامرة سلاح المدفعية برضه كان نفس الامور بيطلبوا ان ان احنا جينا عشان نجيب حقوق الناس مش عشان - [00:54:46](#)

احنا نقهر الناس ونحكمها برضو اتمسكهم واتعمل لهم قضية اللي هي ايه اسمها بقى ايه مؤامرة سلاح المدفعية فجه عبدالناصر الضباط الاحرار دول لهم شرعية الجيش طلعههم كلهم من الجيش وداهم وزارة الخارجية مؤسسات الدولة او وزارة الخارجية كثر من اللي مسكوا وزراء في البداية كانوا ايه آ آ جايبين - [00:55:06](#)

من الضباط المؤسسة العسكرية. وبدأوا يمسكوا المشاريع المدنية المشاريع الصناعية خلاص هو بيضعف وجودهم. هيمنتهم داخل المؤسسة العسكرية باعتبارهم منافسين له لأطلعهم في المؤسسات المدنية وبدأت فكرة عسكرة مؤسسات الدولة. انت مسلا آ وزارة صناعة او غيره او غيره محتاج شخص كفؤ. لأ ييجي - [00:55:26](#)

يا اما الضباط الجيش يبقى الوزير يا اما مستشار الوزير. وما زال ده موجود الى الان. تيجي تشوف مسلا عندنا مشروع اتحادات الرياضة كلها في مصر حاليا. تلاقى كلهم مستشارين القوات - [00:55:44](#)

من الجيش. هيئة الصرف الصحي اي مؤسسة موجودة في الدولة تلاقي مستشارين الوزير جايين من المؤسسة العسكرية. اللي اوجد هذه الحالة هو كان عبدالناصر وفي الحقيقة ده ادى الى اضعاف الجيش وانهيار الجيش. نعم. عبدالحكيم عامر تم ترقيته. اول قرار لمجلس قيادة السورة - [00:55:54](#)

ترقية عبدالحميد عبدالحكيم عامر من رتبة رائد لرتبة لواء. مرة واحدة كده. لا عدى على عقيد ولا ولا مقدم ولا عقيد ولا عميد طلع لواء. تلاقي راجل مسك المؤسسة العسكرية ليس لديه خبرة خبرته على قد يعني كتيبة او مساعد قائد كتيبة. بقى هو قائد الجيش دخل ستة وخمسين آآ اتبهدل فيها دخل سبعة وستين كانت كارسة - [00:56:12](#)

الفريق محمد فوزي اللي هو كان وزير الحربية سابقا له مذكرات من جزئين. يعني الجمهور يطلع عليها. وهو كان احد رجالات هذا العصر كمية يعني آآ استخفاف ولا مبالاة واستهانة وآآ - [00:56:33](#)

ادت يعني الهزيمة دي كانت شيه طبيعي ده بقى كان طبيعي ان الاسرائيليين يحتلوا القاهرة يعني لولا ان هذا كان بالنسبة لهم ان يبقى كتلة سكانية كبيرة اقدر من اللي يقدرها يهدموه يعني يهضموه - [00:56:47](#)

كانوا دخلوا القاهرة. هذا الانهيار انت بتقرا مذكرات الفريق فوزي شيه آآ يعني شيه مدهش ان دولة تقاد بهذا الشكل اللي هو نقول بقى دولة مؤسسات لآ هي كانت اصبحت آآ عزب وناس مستهترة بتقود بلد زي مصر - [00:56:57](#)

مصر في داهية من خلال ادارتهم للدولة. انهيار الجيش في سبعة وستين. لم ينجح الجيش في حرب اليمن بينقل مصر اللي كانت بتنتج يعني برضو العهد الملكي بكل مشاكله بداية عهد عبدالناصر كان في النهاية عندك شعراء عندك احمد شوقي حافظ ابراهيم عندك مسقفين بل حتى احنا - [00:57:12](#)

تحفظنا على الاغاني عندك مغنيين كبار عندك في كل المجالات رياضيين مسقفين هذه الحقبة اللي تم فيها تأمين من المشهد العام هي انتجت الاجيال الثانية ان انت تلاقي انحدار في كل حاجة آآ في مصر ثقافيا فكريا سياسيا آآ تعليميا على كافة المستويات - [00:57:30](#)

فهذا النمط من عسكرة مؤسسات الدولة وتقديم شخصيات مستهترة ولكنها عندها آآ الولاء اللي يبجي يقرأ المرحلة دي كلها كان اهم صلاح نصر ستة نشرة مذكراتها عبدالحكيم عامر راح اتجوز برلنتي عبدالحميد علي شفيق مدير مكتبه ومش عارف راح اتجوز الفنانة مين. كان همهم - [00:57:50](#)

اتجوزوا رقاصات وفنانات وممثلات وده ايه؟ ومشهور ان ليلة الحرب كان وصهوروم وكده ورغم التحذيرات ان الحرب هتكون في ده كان مجال لاهتمامات فبالتالي ادى لانهايار البلد. هزيمة سبعة وستين ما زلنا بنعيش في تداعياتها الى الان. لان اللي جه بعد كده السادات يعني وهتركه لمجال الاخوة. اللي جه قال لك لآ احنا اوراق اللعبة في ايد امريكا - [00:58:10](#)

توأم خد مصر من مربع السوفيت خدها وداها لمربع امريكا اللي ما زلنا بنعيش فيه الى الان. نعم قبل ما ننتقل لمرحلة السادات مع الدكتور يحيى عايز برضو من حضرتك يا بشمهندس - [00:58:32](#)

يعني اتنين وخمسين كان اتحجر زاوية في تاريخ مصر الحديث. بخيرها بشرها. وان كان يعني معظمها شر لكن انا عايز اعرف برضه رؤية حضرتك لهذه المرحلة تسعة واربعين تم اغتيال الامام البنا - [00:58:45](#)

جماعة الاخوان بعد كده بشكل او باخر استعان بها الضباط الاحرار او هم استعانوا بالضباط الاحرار. ثم بعد ذلك انقلاب اتنين وخمسين عايز اسمع سردية حضرتك ورؤية حضرتك لهذه المرحلة واثرها في مصر فيما بعد ذلك - [00:59:00](#)

شف احنا لو وسعنا الصورة الكبيرة يعني على مستوى صراع الامبراطوريات آآ كما اشار هنا احمد فلو احنا مسلا بنقسم تاريخ آآ الاحتلالات الغربية لبلادنا نقدر نلاحز فيه ثلاث مراحل - [00:59:14](#)

المرحلة الاولى اللي هي مرحلة الاسبان والبرتغاليين دي كانت مرحلة اباداة مرحلة الابداء دي يعني اسبانيا والبرتغاليين لما راحوا امريكا اللاتينية ولم يجدوا حد يقف قدامهم مسحوا الحضارة بتاعة الناس اللي هناك ومسحوا اللغة بتاعة الناس اللي هناك. الناس

لغاية دلوقتي بتكلم اسباني وبرتغالي - [00:59:30](#)



الجيش الحديثة عملت قفزة اخرى خلت الجيوش والجنود والعناصر والقيادات المدنية مجرد احجار على رقعة الشطرنج. يبقى  
يبقى الغرفة المركزية او غرفة القيادة العليا. [بتحط الخطة - 01:04:26](#)

بتشوف حركة الجيوش وهي التي تنزم فغالبا ما افتقدت القيادات العسكرية الميدانية الابداع والمبادرة غالبا يعني ده طبيعة دي  
طبيعة الجيوش الحديثة تبدأ تفكر في الابداع لما ايه ترتقي في المراتب العليا - [01:04:49](#)

طيب لما يمكس البلد واحد كان برتبة مقدم ودي اعلى رتبة في الجيش اللي هو عبدالناصر واللي معه برتبة رائد صاغ عبدالحكيم عامر  
ويمسكوا بلد زي مصر الناس دي ما عندهاش بطبيعة الحال بقى عندها سلطة هائلة مسكت بلد ضخمة زي مصر - [01:05:09](#)

وما عندهاش اي قدرة على التفكير والابداع حصل ايه البلد تعرضت لركود هائل في سائر المجالات يعني صلاح نصر اللي لقي نفسه  
ماسك المخبرات وعبد الحكيم عامر لقي نفسه ماسك الجيش - [01:05:30](#)

عبد الناصر نفسه عرف بخبر آآ حرب ستة وخمسين من ازاعة آآ مونت كارلو. يعني كانوا قاعدين بيحتفلوا بعيد ميلاد ابن عبدالحكيم  
عامر آآ وبعد كده جاء لهم تليفون ده ازاعة مونت كارلو بتقول ان اسرائيل دخلت اللي هو يعني ايه - [01:05:46](#)

يعني فراغ فراغ هائل من من الدولة. انا متصور مسلا لو الازاعة خدت لها ثلاث اربع ساعات تاني تتأكد من الخبر. كان حصل ايه تمام؟  
فذلك حقيقة آآ بقى عندنا آآ مجموعة من الاصنام الحاكمة - [01:06:02](#)

اللي هي ما عندهاش الحد الادنى من الوطنية. ما عندهاش الحد الادنى من القدرة والمبادرة. والابداع وعندها سلطة هائلة مكان  
طبيعي ان احنا نصل الى هذه الحالة التي وصلنا فيها. طبعا هذا نموذج مثالي بالنسبة للغربيين. يعني بالنسبة للامريكان - [01:06:18](#)

ده نموذج مسالي ناس ناس مش بتفكر ناس دايمما محتاجة مستشارين اجانب ناس مش عايزة تحارب ما عندهاش اي يعني شف  
الحكم العسكري ده عمره ما بادر بحرب حرب ثلاثة وسبعين على اشكالات فيها - [01:06:36](#)

لكن عمره ما بادر بحرب وان وحياته كلها حياة من الهزائم افضل هذا كان النموذج المثالي للامريكان لكي يديروا من خلاله الوضع  
المصري طيب فيه نقطة مهمة آآ هزيمة سبعة وستين - [01:06:50](#)

البعض يراها انها كانت فرصة لكسر آآ الحكم العسكري. انتم جيتوا رفعتوا لنا آآ احنا الضباط الاحرار اصحاب المشروع الوطني

النهاردة حصلت هزيمة منكرة في سبعة وستين. عوضا عن اللي حصل في ستة وخمسين - [01:07:07](#)

والبعض يراها انها كانت فرصة لتجديد اه سردية الحكم العسكري. البلد محتلة. عايزة قائد عسكري عشان يحزر هذه الارض والجيش  
ودور الجيش في هذا التحرير اه عايز اقول اي الروايتين او اي السيناريوهين كان اقرب او مش كان اقرب هو اللي كان له يعني عايز  
اقول اه معطيات - [01:07:21](#)

آآ اكبر آآ تؤيده في مصر هل دي كانت فرصة لكسر فكرة الحكم العسكري ولا لا؟ ده كان العسكر استغلوها انها فرصة لتثبيت الحكم  
العسكري بعد فشل عبدالناصر الاحرار واللي شفناه من من سنة اثنين وخمسين لحد ما تولى السادات - [01:07:42](#)

ليس عندي شك في انها كانت كسر للحكم العسكري. انت لما تشوف عبدالناصر قبل سبعة وستين كيف كانت شعبيته في العالم العربي  
هزه مبنية على اعلام آآ على اعلام وحيد واعلام قوي لانه في ذلك الوقت العالم العربي ما كنش فيه اصلا اجهزة اعلام يعني. نعم -

[01:07:59](#)

لكن بعد سبعة وستين لا طبعا حصل انكسار هائل وبس بل حصل انكسار هائل حتى داخل النظام الناصري نفسه. يعني فكرة القومية  
وفكرة الناصرية هذه فكرة تشققت حتى داخل المجتمع المصري بدأت بعد كده - [01:08:19](#)

تطلع مظاهرات ضد عبدالناصر. مظاهرات الطلبة في تمانية وستين وغيره فلأ طبعا الفكرة يعني تشققت وانهارت لكن وعبد الناصر  
مات وهو قد وافق على وقف اطلاق النار وعلى عملية سلام. هو بس عشان مات بدري ما حدش واخذ باله ان هو وافق على مبادرة

روجرز للسلام - [01:08:33](#)

كان وزير الخارجية الامريكي في ذلك الوقت اه لكن امريكا لم تفرط ابدا بالنظام العسكري ولذلك آآ كانت داعمة لوجود السادات ووقف  
الرواية التي يعني اتبناها والتي تزداد عليها الادلة - [01:08:51](#)

فانه آآ حرب ثلاثة وسبعين هي فعليا كانت حرب تحريك وليست حرب تحرير هي حرب محافظة على النظام قبل ان ينهار ادلة ذلك كثيرة. يعني ادلة محمد فوزي الذي اشار اخونا احمد لمذكراته كتب في مذكراته عن حرب اكتوبر ان السادات قال لهم انا - [01:09:07](#) اريد منكم ان تحرروا شبرا شرق قناة السويس. سم اتركوا الباقي لي تمام؟ نعم. وحتى في مذكرات صلاح خلف ابو اياد اللي هو كان قيادي في فتحه في منظمة التحرير الفلسطينية. ذكر هذا في مذكراته - [01:09:28](#)

وان السادات قال انا بس مش عايز الا ان الجيش يبقى موجود شرق قناة السويس لابدأ بعدها عملية سلام وفقا لرواية صلاح خلف هذا الكلام كان قبل حرب اكتوبر سم المسار السياسي بعد ذلك وحتى الكلام ده ذكره موشيه ساسون اللي هو كان السفير الاسرائيلي في مصر ثاني سفير اسرائيلي في مصر في مذكراته له مذكرات اسمه - [01:09:43](#)

سبع سنوات في بلاد المصريين ذكر فيها انه حتى في جلسة مع كمال حسن علي كمال حسن علي كان رئيس وزراء وكان آآ قبلها في المخابرات انه هل كان ممكن يحصل سلام بدون الدخول للحرب - [01:10:06](#) وكمان حسن علي واثنين جنرالات هو لم يسميهم في مذكراته قالوا لا ما كانش ينفع لابد كان يبقى فيه حرب علشان تبدأ عملية السلام واحنا ايه بموقف مشرف. نعم. ورأيت بعد ذلك لمؤرخين امريكان يذكرون هذا انه يعني الحرب كانت فرصة لكي ياخذ السادات -

[01:10:19](#)

اه يعني المجال في بدء عملية سلام ودي كانت الكارسة الاكبر بقى اللي هي كارسة الاستسلام للوجود الاسرائيلي يعني حتى في عهد الملكية حتى في عهد عبد الناصر بالنهاية ظلت الثقافة العامة بتقول ان اسرائيل عضو غريب - [01:10:37](#)

وعصابات صهيونية وشرازم ايوة صحيح هم بيضحكوا على الناس بس قصدي اقول ده اللي ده اللي ايه شكل التفكير العام. لكن لما جه السادات وبعد حسني مبارك ودلوقتي السيبي طبعاً اللي هو لا آآ اسرائيل دي عضو آآ طبيعي في المنطقة وخلينا نعمل معها سلام ومنتقبل آآ - [01:10:51](#)

وامن وسلامة المواطن الاسرائيلي جنبنا الى جنب مع امن وسلامة المواطن الاسرائيلي. طيب ما دام وصلنا يا دكتور لحرب ثلاثة وسبعين هناك محطة رئيسية طبعاً ما بعد الحرب اللي هي بدء عملية السلام. كامب ديفيد تحديداً يعني - [01:11:09](#)

كامبي ديفيد كانت يعني تأسيس لعلاقة الجمهورية العسكرية المصرية بالصهاينة وبالعدو الصهيوني. كذلك كانت تكريم او تأسيس لدور امريكا في هذا في هذا الملف تحديداً وفي هذه المنطقة عايزة المحطة ديت رؤية حضرتك لكامب ديفيد ورؤيتك اه جري النزاع المصري او سعيه او لهته خلف النظام الامريكي وقته - [01:11:23](#)

ربما نرجع قليلاً يعني فترة عبدالناصر حقيقة مهمة ويعني اضافة للايضاحات قيمة جدا اللي سمعناها من اخوينا الكريمين. يعني يبدو هناك سؤال آآ كيف بعد كل هذا يكون آآ هناك آآ جيل - [01:11:47](#)

مفتون بعبدالناصر هذه حقيقة الاربعينات والخمسينات في جيل آآ اباءنا الحمد لله اباءنا ان ربنا عافاهم من هذا الامر لكن هذا الجيل كان حقيقة يعتبر عبدالناصر بطل قومي تحرري آآ يجب النظر عند يعني بعض الناس يكتفي بلوم آآ الشعوب وكيف هذا يعني الجهل - [01:12:06](#)

هذا واقع حدس وكان هناك آآ الملايين مفتونين مش في مصر فقط. ده انتقل الموضوع لسوريا للعراق. يعني هنقول مسلاً اللي برة مصر كان شايف الصورة من بعيد شوية مش شايف المشاكل لكن اللي جوة - [01:12:28](#)

شايف الفقر والقمع والقهر ومع ذلك مفتون بعبدالناصر يجب النزر لهزه الظاهرة. نعم. اه النظر الى اهمية اه دور الفرد. دور اه الشخص القائد آآ الكاريزما الشخص القادر على آآ اثاره مشاعر الجماهير وتوجيهها. هذا السلاح زو حدين قد يكون مسألة في غاية الاهمية

وقادر على استنهاض شعب كامل - [01:12:40](#)

في لحظة معينة وقد يكون آآ سلاح فتاك آآ افكار وتجهيل هذا الشعب آآ لذلك ربما فيه يعني برضو احد السقافة الغالبة عند الاسلاميين في مسألة تقزيم دور الفرد لصالح المؤسسة او لصالح - [01:13:03](#)

التنظيم لهم في ذلك بعض المبررات طبعاً سقافتنا الاسلامية لكن حقيقة في عالم السياسة والحرب والمواجهات هذا خطأ آآ تماماً

الناس لا تتبع تنزيماً او جماعات الناس تؤمن ببعض الافراد تتق بهم تتبعهم على مر التاريخ. وما زال هذا الامر سارياً حتى آآ الان - [01:13:21](#)

عبدالناصر هزم في سبعة وستين هزيمة نكراء مخجلة. ومع ذلك آآ خرج مئات الالاف او ملايين ايا كانت تقديرات الى الشوارع. بعضهم يمكن محسود عن طريق الدولة يمكن. لكن بعضهم كان مؤمن بهزا. هذا آآ حقيقي. نعم. وكان له لا ما تنتحى تروح فين؟ كمل. في حين كان يجب ان يعدم عبدالناصر. مش كان يجب ان هو يتنحى فقط - [01:13:40](#)

ولكن آآ المسألة دي مهمة مرتبط ايضاً بهزه المسألة آآ الهندسة الاجتماعية التي جرت على المجتمع المصري من الحقبة اللي ذكرها اخوانا حتى ذلك التاريخ على ميت سنة او آآ او اكثر - [01:14:00](#)

كيف تصل الى آآ شعب يمكنه تلقي هزه الافتراءات وهزه الاكازيب يعني ويتفاعل معها بشكل آآ ايجابي. هعمل مداخلة يا دكتور معلش هي قطعة الحديد بس هو عبدالناصر له رمزية حقيقية في حس الناس مش مجرد الاعلام روجها يعني - [01:14:13](#) حدس زي آآ تأميم قناة السويس احنا بنيجي نقرأه دلوقتي او نسمعه حدس عادي لأ في وقتها ده كان حدس مدوي وتاريخي في المنطقة العربية كلها عبد الناصر بعده غير قبله - [01:14:30](#)

اللي حصل من هزيمة عرابي والاحتلال البريطاني. فلما جه البريطانيون يدخلوا في ستة وخمسين الفرنسيين الامبراطوريات وقتها عبد الناصر آآ صمد ولم ينهار. ده حوله بعد ستة وخمسين لبطل تاريخي. فيه مشاريع وطنية زي السد العالي ومصانع حلو -

[01:14:41](#)

والمصالح الزراعي الفلاحين طول عمرهم آآ بيشتغلوا في الوصية وكذا. بقى بعضهم بيملك للمرة الاولى خمسة فدان آآ قضية التعليم الجامعي المجاني. كل هزه الاشياء جعلت هذه عموم الناس ده بالنسبة لهم رمز للتحرر واللي حصل في سبعة وستين دي كانت مؤامرة عالمية حتى قالوا الامريكان حاربوا بقواتهم - [01:14:58](#)

سبعة وستين. فده بالنسبة للناس انه مؤامرة عالمية الراجل رمز عمل انجازات حسوا بها مكتسبات اخدوها في ايديهم. لذلك هم كانوا متعلقين به. هو حرص انا شفت بعض الناس من يعني من جيل الوالد ومن هم اكبر منه يقول لك احنا في عهد عبدالناصر لا عنده مشكلة بيكتب الجواب بيعته لمكتب عبدالناصر. عبدالناصر بيرد عليه - [01:15:20](#)

او بعيد عن النشاط السياسي واحد عنده اي مشكلة اخرى ما لهاش دعوة بيعت لي عمار فيه صديق كان بيقول لي آآ له يعني قريب كان شيوعي بعث جواب يشتم عبدالناصر. تخيل دلوقتي اي واحد يشتم رئيس عندنا بيتقبض عليه. عبدالناصر بعث له اطباء نفسيين يكشفوا عليه - [01:15:40](#)

يعني كان بيتعامل بقدر ان هو الاخوان اللي اعدم منهم ناس. اجتزب منه الناس. كانوا اعضاء مكتب ارشاد عاينوا وزراء اوقاف. والباكوري عبد الناصر اميز من هم في جيله في هذه المؤسسة العسكرية وعمل اشياء في حس الناس جعلته فالواحد متفهم الجزئية دي يعني جزئية ان ليه الناس عملوا ده لأ هو الراجل له - [01:15:56](#)

مجموعة من الممارسات مجموعة من الخطوات حولته لرمز وطني في حس قطاع كبير من الجماهير. ومكتسبات الانسان العادي خدها منه. في اشكالات اخرى بطبيعة الحال اللي احنا ذكرناه بس ده من باب يعني ايه - [01:16:18](#)

لهذه الحالة يعني هي مقاطعة جانبية بس يعني. مفهومه كان مفهوم يعني بشكل اكبر آآ ربما ما قبل سبعة وستين لكن ابتلاء هزيمة وهي هزيمة مخجلة آآ مزلة حقيقة والناس لمستنها بايديها مش قصة الاعلام عامر بتمشي من سينا - [01:16:30](#) وهلك من هلك مع رئيس عسكري يعني قصدي حتى لو مش رئيس مدني قال لك حملها لدولة يعني ايه على حين غفلة يعني خصوصاً وانه كان يعدهم بالقاء اسرائيل في البحر يعني الطموح كان شديد. صواريخ قاهراندا الاعلامية. آآ فارجع اقول ان يعني يجب التجربة عدت - [01:16:48](#)

خمسين ستين سنة يجب التوقف عندها اهمية دور الفرد في صناعة هزه الرمزية آآ اخطر ما فعله عبدالناصر هو تدمير الانسان المصري وربما ده صعب الالتفات له في اللحظة اللي كانت فيها وده احد اسباب الانحداع. لكن سقافة آآ مصر قبل كده كان فيها احزاب

وكان فيها حياة سياسية ومواجهات - 01:17:08

الطلبة كان فيها حياة سياسية ايا كان آآ حتى ولو تحت ظل المستعمر. لكن آآ جاء عبدالناصر بترسيخ ثقافة الانغلاق امشي جنب الحيط خليك في حالك آآ البلد دي مش بتاعتك كل واشرب وده فعلا آآ وده غرزه حقيقة بقى بالقمع وبالقهر - 01:17:26

وده دنه مآثر على اجيال كثيرة ربما حتى عام الفين لما الامور فتحت شوية وبدأت يعني تداول المعلومات وغيره فهي نفس اللقطة بتاعة محمد نعم تشييد البنيان بنى المصانع. عمل بعض البنى التحتية وتدمير الانسان. وده وان نجح الى حين الا انه على المدى البعيد آآ خطير جدا - 01:17:47

برضو ملاحز في سياسة مصر ربما البعض يستغرب من الانحناءات الحادة السياسة المصرية الخارجية او الداخلية عبدالناصر جاء الانقلاب بترتيب او توافق مع امريكي فجأة قلب على الامريكان وراح للسوفيت. آآ بعدها بفترة قلب على السوفيت وطرده او جه بعد ذلك بعد طرد الخبراء ورجعنا تاني للامريكان - 01:18:07

اه الدول يعني اه سياستها الخارجية او استراتيجيتها لا تتغير بهذا الشكل ربما يعني الا بعد فترات آآ زمنية طويلة. لكن حقيقة مصر هي دولة الفرد الواحد الرئيس ما يراه مناسباً آآ يفعل. وده كان يعني آآ قرار تأميم قناة السويس كان يعلم به اربعتاشر شخص في مصر. مع ان القرار جلب حرب على مصر. طيب - 01:18:30

قرار آآ كامب ديفيد والتوقيع كان يعلم به شخص واحد. قبل ان يذهب اه السادس. في بعض مذكرات الغاربين كان وزير الخارجية فقط من يعلم بالقرار. فالقرارات اه فردية بحتة لذلك ما يراه الحاكم مناسباً اه يقوم به ويفعله - 01:18:54

آآ المسألة اللي كنت عايز اقولها في مسألة النخب ان المجتمع كيف وصل الى هذه الدرجة من التطويع انه او صار يعني يسهل آآ انقياده. عملية تغيير النخبة في المجتمع المصري اخدت - 01:19:10

آآ يعني اوقات وعقود آآ طويلة اه كيف انزع النخبة الطبيعية الموجودة في العلماء وكان كذلك دائما في غياب السلطة الرشيدة كان النخبة هي من اه العلماء واضاعها عند مثقفين - 01:19:20

صنعهم الغرب على آآ عينه نقطة ايضا مهمة آآ دائما ما يعني آآ يدرك الحكام في مصر على مر العصور اهمية دور الدين وخطاب العلماء آآ الى الناس. وحاولوا حيناً ان يتدثروا به وان يقدموه. الا ان الدين الاسلامي او الاسلام تحديدا ليس لينا ولا - 01:19:34

يعني من شاء ان يفصل منه آآ جلبابا او ازارا يستطيع. لا وكل من حاول هذا الامر نجح معه الى حين سم فشل. او انفجر في وجهه بعد ذلك لذلك آآ كان الازهر وعلمائه دائما على آآ يعني آآ هامش الحياة السياسية في هذه الاوقات لانه آآ يعني هتروح - 01:19:52

معددين في التطويق لحد فين لو لقيت عالم واتنين وتلاتة يقولوا لك اللي انت عايزه. مش هتقدر تفرض ده كتقافة وسينفر منك كل اهل هذا الباب. فايضا النقطة اللي زكرها اخونا الهام - 01:20:15

انزر موقف السلطة من الازهر وطبعاً ما فعله عبدالناصر في آآ الازهر آآ معروف من آآ يعني تفريغه من آآ ادوات قوات ومن نزع اوقاف وانشاء وزارة الاوقاف نزع ما تبقى من اوقاف الازهر. آآ ادخال العلوم التطبيقية آآ - 01:20:26

والعملية الى الازهر وان كان الهدف من ادخالها في البداية كان ايضا يعني اضعاف الجانب العلمي والجانب آآ الشرعي. فكان له دور يعني وحتى له سجلات مع الكثير من علماء الازهر واشكالات ربما لا يتسع المقام - 01:20:43

لذكرها آآ النقطة الاخيرة ايضا آآ الرؤساء في مصر او الحكم العسكري تحديدا فيه برضو كتابات بعض الغربيين. كان هناك دائما ثلاث آآ يعني ثلاث سياسات السيطرة على المشهد الداخلي - 01:20:57

الاول القمح الثاني آآ الاستيعاب الجزئي او التنفيذ في محطات معينة. السالس هو عزو كل الاشكاليات الى التآمر الخارجي واستهداف مصر والمؤامرات الغربية. ولو نظرنا الى حال آآ الرؤساء المتعاقبين في الحكم العسكري عبدالناصر السادات مبارك. نجد ان الناس

ماشية على الكتلوج لا يكاد - 01:21:11

يفارقه طيب الامور ما ظبطتشي اعمل آآ انفراجة. آآ عبدالناصر طلع قال لهم انا هتنحى وخلص وكده وانتم خدوا البلد وانا اللي اخطأت يا جماعة. يعني فرغ الناس جه السادات آآ نفس الامر. آآ اتاحة تشكيل الاحزاب السياسية واخراج الاسلاميين من السجون

ونعمل آآ انفراجة. ما نفعتش ضغط ثاني في واحد وتمانين. مبارك - [01:21:33](#)

الوضع في الفين وخمسة انا هعمل انتخابات تعددية والبس البدلة سياسات يعني آآ دوار او يعني حلقة دواره يسير فيها الشعب لتفريغ طاقته من اي فعل آآ معارض حقيقي. جزاكم الله خير يا دكتور - [01:21:54](#)

ربما كان بي ديفيد احنا ما جيناش ناحيتها سريعا آآ لا نطيل. آآ يعني آآ اسرائيل وبالدمم الغربي والامريكي ارادت اخراج اللاعب الاكبر من المشهد آآ واخرجه الى حين انا في تقديري ان المسألة اللاعب الرئيسي حضرتك تقصد مصر - [01:22:09](#)

خرج من المعادلة وكانت حقيقة سابقة مصر هي من فتحت باب التطبيع الذي انضم له الان ربما سبع آآ بدأه السادات ايضا بقرار فردي ربما دفع ثمنه في واحد وتمانين آآ بعد ذلك - [01:22:28](#)

آآ من بعض الضباط آآ اسلاميين في الجيش المصري آآ لكن آآ كانت آآ انتصار هائل للصهيونية وداعميها الغربيين ان يخرج ربع العرب واكبر دولة عربية ودولة الجوار الاكبر من هذه المعادلة. آآ ليس هذا فقط بل ويعترف - [01:22:44](#)

انور السادات آآ يعني وجود اسرائيل وهي يعني آآ خيانة بالمعنى الوطني قبل ان يكون المعنى آآ الاسلامي وفتح الباب على مصراعيه بعد ذلك تزامن ايضا مع هذا ربما تغيير آآ اضافي على عقيدة الجيش المصري - [01:23:03](#)

اه الى عقيدة احلال السلام والتعايش. سم بعد ذلك دخل مسألة المكاسب الاقتصادية وانشاء الهيئات آآ الاقتصادية الخاصة بالجيش سحب هذه الطاقة وهذه القوة. اسرائيل والحرب. لا تعال هعطيك امتيازات - [01:23:21](#)

وتصنيع آآ مدني وامورك تتحسن. طبعا المعونة العسكرية واحد واحد من عشرة مليار او واحد واثنين من عشرة مليار. منز ذلك الحين الى يومنا هذا بيلعب الامريكان في متين تلتيمت مليون لما الامور ما تكونش ماشية مع النظام العسكري. لكن الجزء الاخر ثابت وآآ مستمر. بعض الناس حتى يبسال الان آآ مصر موقفها ايه من - [01:23:38](#)

روسيا وامريكا والتوازن طبعا يعني ده كلام هامشي مصر ما زالت مستعمرة امريكية منز ثلاثة وسبعين حتى اليوم وامريكا غير مستعدة للتفريط في هذا الامر سواء اتاحة المجال الجوي اولوية المرور في قناة السويس - [01:23:58](#)

آآ السيطرة على آآ يعني النفوذ او الحس الاسلامي في المنطقة. هذا احد ادوار مصر. منز ذلك آآ الحين. سواء اقليميا او آآ او دوليا فنحن ما زلنا نعيش تبعات ما حدس في كامب ديفيد حتى يومنا هذا - [01:24:12](#)

طيب يعني ما بعد كامب ديفيد عندنا مرحلة مهمة خلاص خلصنا الحرب آآ عملوا معاهدة سلام خدعوا الشعب بان المرحلة القادمة هي مرحلة التنمية طلعتنا من الحرب حاليا الان ان احنا ننمي بلدنا ننمي مواردنا احنا داخلين على مرحلة جديدة - [01:24:28](#)

لكن للامانة اه بدأت بعد كامب ديفيد وبعد الاعتراف باسرائيل بشكل او باخر من نزام السادات تأكل في قوة مصر الخارجية في عهد مبارك يعني تقريبا عايز اقول احنا بنتكلم من محمد علي لحد السادات في تأكل وفي تراجع في دور مصر - [01:24:45](#)

لكن في عهد مبارك المساحة اختلفت تماما بقى عندنا بعد اه وان كان السادات وقع مهاضة سلام. بقى عندنا كنز استراتيجي لدولة احتلال في المنطقة اه حبدأ مع المهندس احمد مولانا - [01:25:03](#)

اللي حصل في فترة مبارك من تأكل القوة ده يا بشمهندس. هي آآ يعني انا آآ فترة مبارك دي هي الاطول زمنا ولكن الاقل استحقاقا للحديس عنها. نعم. يعني لذلك - [01:25:17](#)

يصفي الادبيات اللي في تناول العلوم السياسية. انها فترة جمود وركود مصر اصيبت فيها بالركود. احنا مسلا عبدالناصر عمل مشاريع وعمل كزا ودخل حروب ودعم سورة في جزائر وتغيير في اليمن. عمل قلق يعني السادات جه خد مصر - [01:25:27](#)

حضر السوفيت وراح عمل تطبيع مع اسرائيل الى عمو مبارك زي ما جه خدها طوال ثلاثين سنة عمل الطريق الدائري وعمل مترو الانفاق ولم يفعل شيه وده كان شيه غريب يعني لغاية اما ابو الغيط كان وزير خارجية اخر وزير خارجية في عهده مبارك اللي هو لفترة امين عام الجامعة العربية نشر مذكراته قبل يعني بعد السورة حداشر فكان في اجواء - [01:25:43](#)

كده يعني ايه انفتاح فاتكلم فيها بصراحة خلاف اللي بيقوله يعني دلوقتي يعني. فقال فيها في مذكرات وبعض الحاجات اللطيفة يعني. قال مسلا ان آآ احنا وزارة الخارجية راصدين ان في صعود لقوة الهند - [01:26:02](#)

البرازيل وكده فكنا اقترحنا على الرئيس المهم بزورها وكده دي بلاد بعيدة انا ما انا عندي الصحة واتعب نفسي واروح هناك. مش عايز ده. هم. هل مسلا بدأ يتوقف عن زيارته الدورية للندن؟ ودي كان زيارات حريص عليها. احنا ممكن تيجي تتابعها اقل - [01:26:15](#)

المصرية البريطانية تأثرت ايه اسباب وفي مرة استقبلوا سوزان مبارك بشكل غير مريح لها. فهو زعل وقرر انه ما يواصلش لندن والزيارات ويقعد بقى المحللين يتكلموا اسباب القطيعة مع هو في الاخر قضية افريقيا قالوا له انه مهم اللي احنا بنفقد عمقنا في افريقيا لابد من - [01:26:32](#)

توطيد العلاقة ايه الدول الافريقية دي وايه اهميتها ريح دماغك كان هذا النمط. لذك انت هتلاقي في عهده مسلا جه طنطاوي مسك وزير دفاع عشرين سنة. من واحد وتسعين للفين وحداشر - [01:26:52](#)

مسك المخابرات تمتاشر سنة من ثلاثة وتسعين للفين وحداشر العادلي مسك وزارة الداخلية خمستاشر سنة من ستة وتسعين للفين وحداشر. ده ما حصلش في عهد السادات دايمتا تلاقى الوزرا آآ - [01:27:03](#)

سنتين ثلاثة اربعة انما هو مبارك جه على وضع خلاص هو حب يريح على كده وايه والناس دي موجودة والدنيا ماشية على كده وخلاص الى ان ولذك هو نفسه عبر ده شعاره وقال لك انا هفر كل حاجة في البلد كبر مخك اعطى مساحة تنفيس لبعض القوى السياسية - [01:27:17](#)

مع الضغوط امريكية في الفين وخمسة طبعا كان في رؤية عند بوش النائب من شدة الاستبداد ادت لاحداس سبتمبر ان احنا لابد نفرغ حالة الاحتقان الموجودة في المنطقة ونعمل حياة ديمقراطية كان في ضغوط عليه فعدلوه الدستور وعملوا انتخابات الفين وخمسة. اللي نزل فيها قدامه الدكتور ايمن نور والدكتور نعمان - [01:27:37](#)

وبعد الانتخابات ما خلصت. اللاتنين اتحبسوا وايه ودخلوا في السجن وخلاص. والاخوان فازوا في تمانية وثمانين مقعد للمرة الاولى. جه في الفين وعشرة. اه في واحد بس اللي فاز في مرحلة ورفض ان هو آآ يعني آآ ينسحب بعد كده كان اذن من المرج او دايرة المرج وايه فقعد ويعني مبارك تقدر تقول ثلاثين سنة - [01:27:54](#)

فترة ركود وجمود لم يكن طبعا تأكدت قوة مصر استمرارنا على الواقع العلاقة بامريكا. انما لم تكن آآ قوة هي الفترة الاطول ولكن الاقل استحقاا حقيقة للنقاش حولها. وهذا الرجود والجمود اوصل الناس لمرحلة يأس. فادت لسورة يناير. هم - [01:28:14](#)

طيب يعني دخلنا يعني اسباب الثورة ضد مبارك يا دكتور هل كان جزء منها فعلا الخمول والركود ده؟ ولا كان هناك اسباب اه اكيد طبعا. اه متعلقة برضه باستمرار الحكم العسكري متعلقة بمساحة - [01:28:35](#)

استبداد مع وجود بعض مساحات التنفيذ يعني هناك اسباب اخرى لثورة يناير اكيد. نعم. اسمع من حضرتك وجهة نظرك في هذه الاسباب. يعني ربما فعلا الفترة طويلة وراكدة وربما احد - [01:28:49](#)

اهم اسباب ايضا الركود فيها من وجهة نظر اقتصادية هي مسألة الازمة الاقتصادية الخانقة. اللي مصر عاشتها في بداية عهد مبارك. حتى التسعينات ولم تنفرج الا بمشاركته في آآ حرب الخليج واسقاط - [01:29:03](#)

ربما عشرة مليار دولار من الديون من نادي آآ باريس. لكن هو فعلا كان مختنق وده سمح لقوى اقليمية اخرى لديها فائض مالي زي السعودية ان هي تتمدد في المنطقة على حساب - [01:29:16](#)

وده دايمتا كانت احد العوائق في مسألة آآ هيمنة مصر كقوى اقليمية البعد الاقتصادي كان هناك به آآ أزمة يعني. لكن خيلنا ان من بعد الفين الاحداس ما كانش فيها آآ هذا الركود على الاقل على المسرح العالمي حتى ليس المسرح المصري - [01:29:26](#)

آآ انتفاضة الانتفاضة الفلسطينية الثانية في عام آآ الفين حقيقة اذن انها كانت آآ يعني مصدر آآ الهام وتحريك الشباب العربي والشباب الاسلامي كان لازم نعيشه اليوم في طوفان الاقصى والزي اذن انه سيكون له تداعيات. الفين وحداشر. في القريب - [01:29:43](#)

لأ بتكلم عن الانتفاضة الفلسطينية كان لها شبيهه باحداس الطوفان في وجدان كان اول مرة يمكن الشباب العربي يشوفوا طفل واقف بحجر يواجه دبابة استشهادية طعن للجنود. يعني كان في آآ حالة من سقافة الممانعة والمقاومة وازهار الخيانة آآ آآ - [01:30:00](#)

يعني الانظمة العربية بالتواطؤ مع الاحتلال الصهيوني الذي حرك في وجدانا واحنا كنا طلبة ساعتها يمكن في بداية العمر الجامعي

الكثير من يعني الافكار والطموح انه يجب التحرك ويجب عمل شيء - [01:30:18](#)

اتفضل الفستان كان له اثر آ كبير. احداث سبتمبر ويعني لامور قدرية تحدى وبالنهاية ربما يكون لها ناتج ايجابي. كما تفضل

المهندس مولانا. اه بوش بعد احداث سبتمبر في جزء - [01:30:31](#)

سياسة عنيفة في آ احتلال العراق واحتلال العراق حقيقة كان آ صدمة يعني وجدانية وفكرية لنا احنا كشباب في آ هذا الوقت

والشباب عايزين آ يخرجوا المقاومة والدفاع عن العراق ودونا هناك كان في حالة - [01:30:46](#)

يعني آ كبيرة في الشارع المصري تجاه هذا الحدس لكن على الجانب الاخر بوش اتخز هذا يعني السياسة العنيفة ضد العراق

وافغانستان وفي نفس الوقت كان هناك ضغط على الانظمة العربية لاحداث حالة من الانفراج بهدف يعني استيعاب - [01:31:01](#)

الحالة في العالم العربي لعدم تصدير العنف وفق وجهة نزرهم الى امريكا ومصالحها. فكان آ الانفراجة اللي حدست في الفين وخمسة

آ ولزلك الناس بتسأل ليه السيسى يعني قافل دماغه الان وما يفتحش حتى هامش من المناورة السياسية لاستيعاب هذا الغضب او

لتحسين صورته. المسألة خطيرة - [01:31:18](#)

وسلاح زو حدين. انت بتفتح او بتملك ان انت تبدأ الخطوة الاولى. لكن لا تعرف الى اين تصير الامور فتحت حياة سياسية. الناس

شافت بعضها. الناس قابلت بعضها. الناس سمعت. الناس اكتسبت ثقة فيما تستطيع ان تفعله. وحقيقة اللي حدث في الفين وخمسة

من مظاهرات القضاة مظاهرات - [01:31:40](#)

آ ضد الدستور سم الانتخابات آ التشريعية لأ فتحت شهية المصريين على ان التغيير ممكن ان احنا نستطيع ان نفعل على ان ده حقنا

ولازم ناخده كل هذا كان تراكمات مهمة في فترة الحراك السياسي اللي تمت قبل الفين وآ حداثر - [01:31:56](#)

ايضا آ التغيير بقى الديموغرافي ارتفاع نسبة الشباب في المجتمع المصري والوطن العربي بشكل آ عام. ارتفاع نسبة التعليم عند

هؤلاء الشباب يعني آ الملايين يدخلوا الى الجامعات. الشباب عنده ثقافة. عنده آ طموح. عنده احتياجات - [01:32:12](#)

اه اه يعني اه على مستوى الزواج على مستوى العمل. والبلد الواضع الاقتصادية بعد عام الفين تزداد سوءا الخصخصة اه بدأت

وتسريح العمال واضرابات غزل المحلة وغيره زادت الاحتياجات زاد الوعي زاد يعني آ آ - [01:32:29](#)

الشعور باستحقاق مستقبل افضل لهؤلاء الشباب كل هذا دفع الناس الى آ التحرك. ايضا الركود الاقتصادي اللي حدس في الفين

وتمانية والقى بتبعاته على اتقوا الله زائد من تفاقم الازمة آ الاقتصادية. اخيرا آ حالة آ الالهام - [01:32:47](#)

التي صنعتها ثورة تونس بان الحلم ممكن بان زوال الكابوس يمكن ان يحدث حين يعني آ بن علي هرب وخرج من تونس. بدأ

المصريون يفكروا. لماذا لا ثم يعني تتحركت الاحداث بعد ذلك - [01:33:03](#)

فيه نقطة مقدره يا دكتور يعني وضفة بجوار النقط اللي حضرتك زكرتها سامحنا اخونا خد راحتك. كان حصل اعتقال في الفين

وتمانية وطلعت في الفين وعشرة كان حوار مع صديق يعني ان الوضع اللي موجود ده ايه افق تغييره يعني تشوف في السجن شباب

وناس - [01:33:19](#)

واقع مظلم حياة سياسية آ انتخابات في تزوير دعوي بدأ يبقى فيه تضيق شديد في الفين وعشرة. فكم من الاشياء اللي يعني

زكرها البعد القدري البعد القدري وكان يركز قصة غلام الاهدود ان الواقع الموجود وآ رمى الدابة بحجر فقتلها. اللي كانت بتسد على

الناس طريقها - [01:33:37](#)

كان يقول الاخ يعني ان الحالة اما تصل الانسداد هنا ترى القدر يفعل آ يعني فعله وترى في الاشياء اللي يعني في شيء عادي يقلب

المشهد فالمهم ان تحاول تستعد لهذا يعني. الامور لن تزل مستمرة لهذا البعد. لذلك كان برضه ان البعد القدري في احداث سوروات

الربيع العربي كان حاضر بشدة - [01:34:00](#)

زي ما يعني نقول محمد آ ابو عزيزي ان الست والشرطية ضربته بالقلم فولع في نفسه عادي بيحصل في دول كتير. انما يقوم يحصل

ما حصل في كتير وتحاول حريق في المنطقة يحصل هذا مبارك يعني نزام فرعوني عتيد يعني. نعم. اه كان الكلام جمال هيمسك ولا

مبارك هينزل في الفين وحداثر فيحصل ده ينتقل - [01:34:20](#)

لليبيا القزافي اللي يعني ساد مية ونور يعني. يحصل في سوريا عند حافظ الاسد وينطق اليمن لعلي عبدالله صالح. هذه الشرارة كان فيها بعد مهم ان في هذه الاحداس البعد القطري حاضر بقوة آآ وفاعل ومؤثر لان هي آآ ليست - [01:34:40](#) فقط مجرد يعني احنا بنذكر الاسباب المادية الزاهرة لنا ودي مهمة. انها بعد قدرتي فاعل بقوة وده مهم واستحضاره ان في كل لحظات الانسداد لما بتوصل لمرحلة الانسداد هنا وانت بتكون استفرغت الوسم. وعملت اللي عليك البعد القدرتي ياتي ويتيح فرص اخرى يعني - [01:34:57](#)

هو ده يمكن ده جزء من حتى يعني من اصحاب المشاريع امثال حضراتكم اللي بيحملوا راية المشروع الاسلامي. ان ده حاضر عندنا في ادبياتنا. حاضر عندنا في تحركاتنا. ان احنا - [01:35:14](#) خذ بالاسباب ولكن في الاخر التقدير والفعل لله عز وجل. فديت للامانة نقطة مهمة. لكن آآ يعني انا لو مدام دكتور يعني ذكر السورات والبشمهندس احمد اتكلم عن انتشار الثورات - [01:35:24](#) آآ في سؤال دايم حوالين ثورة يناير مصر الفين وحداشر هل كانت هذه الثورة ثورة مخطط لها التخلص بقى من نظام مبارك. ثلاثين سنة هو النزاه الاطول ما بيعملش حاجة - [01:35:38](#)

الجيش وجدها فرصة مع مشروع التورث ولا لا؟ ثورة يناير واللي حصل فيها كان تحرك صادق الناس وصلت الى ذروتها من الكبت. الناس بطلت ذروتها من الظلم. اوضاع اقتصادية مترددة انسداد في المشهد السياسي. آآ حتى مش هقول زي - [01:35:52](#) بيتكلم على ابو عزيزي وساعتها في مصر كان في حالة شبيهة او حالتين شبيهتين. خالد سعيد وسيد وسيد بلال في الاسلاميين. برغم انا كنت لسه هقول العماد الكبير كان قبل خالد سعيد وكان فيه فيديوهات بدأت تطلع لكن سبحان الله يشاء الله عز وجل ان تكون خالد سعيد برضو شرارة بعدها على طول لما حصل كنيسة القديسين واتمسك الاخ سيد بلال - [01:36:10](#) الشاهد هل كانت ثورة يناير مع كل هذه الاحداث هي تحرك طبيعي وتفاعل طبيعي من المجتمع بكل القوى بتاعته ولا لآ دي كانت فرصة اه تحرك في الاول محدود عشان خاطر وزير الداخلية في خمسة وعشرين يناير استغلوا الجيش واستغلته القوى الدولية للاطاحة بنظام مبارك اه يا هندسة - [01:36:31](#)

اسمع حضرتك طيب انا الجماعة بتوع التاريخ عندهم مدرسة كده تاريخية مهمة بايه بتاريخ المغلوبين وتاريخ المهمشين هو بيحاول يشوف الجزء غير المروي في التاريخ باعتبار ان انا يعني انا مواليد اخر ثلاثة وتمانين فانا ايه يعني شفت الدنيا وعرفتها في عصر حسني مبارك - [01:36:50](#)

آآ استطيع ان اذكر انه الشعب المصري في عمقه شعب آآ مسلم وتوجهه اسلامي. وهذه قناعتني. فهناك كثير من الاشياء التي تؤثر في شعور هذا الشعب وفي ضميره لكن لا تكاد تجدها مكتوبة في الصحافة ولا مذكورة في القنوات لان القنوات والصحافة بيهيمن عليها اللي مش اسلاميين يعني - [01:37:11](#)

الكلام اللي ذكره اخونا احمد مولانا انه حسني مبارك فيه ركود وخمود صحيح جدا نفس الكلام اللي ذكره اخونا الدكتور يحيى بس آآ يعني عايز اقول لك الشعور الاسلامي عبر الثلاثين سنة بتوع حسني مبارك - [01:37:35](#)

تلقي ضربات مزلة ومهينة يعني فعلت فعلها في في يعني في ثورة يناير حتى وان كانت هذه الاسباب نادرا ما تطرح يعني اولاً حسني مبارك تولى الحكم سنة واحد وتمانين. انا عايز اقول لك من سنة واحد وتمانين لو انت بصيت على القضية الفلسطينية اللي هي يعني امر يتفاعل معه كل كل المسلمين بما فيهم - [01:37:51](#)

هتلاقي القضية الفلسطينية منذ ذلك الوقت وهي آخذة في الازلال الاسرائيلي لانه الجيل اللي قبل حسني مبارك ده كان جيل متصور ان مهمة مصر هي تحرير القدس. مم. يعني انا انا شفت وسمعت وسجلت مذكرات بعض الناس اللي هو اكتوبر ثلاثة وسبعين -

[01:38:15](#)

ما حدش في دماغه ان هو سينا تتحرر. لا يا جماعة احنا رايعين ايه القدس. زي ما اعلام عبدالناصر كان بيقول طائراتنا الان تحلق فوق تل ابيب. قصدي الشعور ده - [01:38:35](#)

بيخالف شعور الناس اللي اللي اتربت ايام حسني مبارك. الشعور ده يا مولانا تحول اخز ضربات عنيفة لانه سنة اتنين وتمانين اسرائيلي عملت اجتياح اهائل للبنان وصلت به البيروت وعملت مذابح صابرا وشتيلة مات فيها اكثر من تلت تلاف. غير شوية مزابح قبل كده في الحرب الاهلية ومخيم تل الزعتر - [01:38:44](#)

طيب بعدين رحنا لعملية السلام. الانتفاضة الاولى سنة سبعة وتمانين كان فيها كانت هي على تأثيرها على الجيل في ذلك الوقت كتأثير الانتفاضة الثانية علينا احنا. نعم. وانه ساعتها كانوا رابين عنده سياسة كسر العظام كان يمسه - [01:39:04](#)

الشباب الفلسطيني ويكسره. ايده. الناس دي شافتها. الناس شافت هذه المراحل. وبعدين جه ياسر عرفات دخل في المفاوضات. حسني مبارك كان من الضاغطين عليه اه اقتحامات المسجد الاقصى الانتفاضة الثانية عايز اقول القضية الفلسطينية دي كانت ايه؟ مجموعة من الطعنات المهينة والمذلة للشعور الاسلامي العام. الحاجة الثانية - [01:39:20](#)

الجماعة الاسلامية الجماعات الاسلامية تعرضت لضربات هائلة في عصر حسني مبارك نقفل التمانينات. نعم. وفي التسعينات. صحيح كان فيه ممارسات سلبية وفيه ممارسات تقدر تقول عليها ارهاب لكن رد فعل الدولة على عموم الحاضنة الشعبية الصعيدية - [01:39:41](#)

وعلى آآ وكذلك آآ على المستوى العلماني وانك تلاقي عندك واحد زي فرج فودة وحسين احمد امين ومحمد نور فرحات. الجماعة الرموز التمانين دول كانوا بيكتبوا كفر صريح في الصحف المصرية قصدي وحاجة مستفزة بالزات البحر. نعم. بعد كده بقى دي بعد الفين وليمة الاعشاب البحر حصل فيها مظاهرات الازهر - [01:40:01](#)

انت اكيد كنت آآ في ذلك الوقت وليمت اعشاب البحر انك تلاقي وزارة السقافة المصرية رواية فيها سب لله تبارك وتعالى سم انا بقول لك ايه والجماعة الاسلامية تعرضت لانتهاكات هائلة في السجون مع الاسف هذه المرحلة لم - [01:40:21](#)

تكتب تاريخيا مع انها لا تقل بشاعة عن اللي حصل في عصر عبدالناصر ثم التضخم الهائل في حجم الكنيسة ونفوذها والتي انتهت في اواخر عهد مبارك الى انه الوحدة لو اسلمت امن الدولة - [01:40:40](#)

الدولة بيروح يوديه للكنيسة تاني. اه لا يمكن ننسى في شعب مسلم مدى تأثير ثلاثين سنة من هذه الاهانات والاذلالات التي توجه للضمير المسلم وعلشان كده كانت هذه الاحياء التي ادت الى سورة يناير وان كانت لا تذكر - [01:40:54](#)

على اه مستوى الاعلام والقنوات لو جيت لسؤالك طبعا هذا سؤال هيختلف فيه الناس انا قناعتي كانت الاتي او يعني قناعتي المتكونة مما رأيت وما شهدت احنا شهود عيان على هذه المرحلة - [01:41:14](#)

الامريكان ما كانوا حابين ان يستمر النظام بهذا الانسداد. بالزات فترة آآ بوش وفترة اوباما واخونا احمد اشار الى انه احد توصيات الخبراء الامريكان في حداثر سبتمبر انه لازم العالم العربي ده يفك شوية لان الناس - [01:41:30](#)

بيفجروا نفسهم عندنا احنا مش بيفجروا نفسهم عندهم هم فاحد هذه الانفككات انه يبقى فيه نظام ذو قشرة ديمقراطية زي ما كان موجود عندنا احنا في مصر في حقبة الحقبة الليبرالية - [01:41:46](#)

اللي هي من بعد سنة اتنين وعشرين لغاية سنة اه اتنين وخمسين. اتنين وخمسين. احنا عندنا وفد وحرارة دستوريين وانتخابات. وفي الاخر قلب الحكم موجود في السرايا وفي الجيش الجيش البريطاني في ذلك الوقت - [01:42:00](#)

زي النزام التركي زي النزام الباكستاني فيه ديمقراطية لكن الجيش موجود كده في خلف الشاشة قادر على ممارسة انقلاب وقت ما الدنيا وقت ما الحالة السياسية تقلت. نعم فلذلك الامريكان حقيقة انا شايف انهم سعوا - [01:42:13](#)

على مسألة التثوير وانه تبقى فيه حركات مدنية ومنظمات حقوق انسان. وبعض الناس راحت وخذت تدريب في صربيا وغيره. اه في اطار انه في حراك مدني. نعم. لانه خلاص هو حسني مبارك وصل لمرحلة انه هيورس ابنه. ده على فكرة برضه شعور مزل ومهين اخر ان انت احنا تحولنا الى عبيد يا جماعة - [01:42:31](#)

خلاص تحولنا الى عبيد والى خراف. فالراجل صاحب الحظيرة مشي هيورسنا لابنه. ده ايضا شيه مزل فالتسخين ده كان موجود لكن هدفه فيما قرأت ورأيت طبعا لا يتسع الوقت ان انا اشرح تفاصيل كان هدفه انه توصل انتخابات سبتمبر الفين

ويبقى فيه مرشح مدني الماني اللي هو البرادعي وكان يعد لهذه اللحظة يكون منافس لحسني مبارك او لجمال مبارك في انتخابات نزيهة لكن انفلات الثورة حصل خارج هذه التوقعات سورة الفين وحداشر دي حركة شعبية لانه ما فيش حد زي ما هو ما فيش حد بيقدّر يطلع الناس الشوارع ما فيش حد بيعرف يدخل الناس البيوت - 01:43:13

لكن طبيعي وانت بتفكر وانت صاحب خطة وعندك مشروع وبتفكر ولقيت الدنيا فلتت في يناير بدل ما انت كنت عايزها في سبتمبر. خلاص. يبقى نقدم الخطة بتاعة اه فبالتالي بعد ما البرادعي كان ايه تعب شوية وقاعد في في النمسا راح نزل عند جامع الاستقامة خد رشتين مية كده وايه - 01:43:39

وبدأ يتم تلميحه من جديد على ان يكون زعيم الثورة لكن الاحداث انفلتت وخرج واحد اكتشاف بقى في العالم السياسي زي الشيخ حازم ابو اسماعيل طبعاً الاسلاميين كلهم كانوا موافقين ان احنا عايزين ديمقراطية ومش عايزين نحكم. علشان كده الاخوان تعهدوا ان هم لا هينافسوا على الرئاسة ولا هينافسوا على اكثر من تلت البرلمان. نعم. لكن طلعت - 01:43:58

مستنية زي حازم واسماعيل وقالت لأليه ما يبقاش فيه رئيس اسلامي؟ آآ يعني حق الشعب وحقيقة حازم ابو اسماعيل من الناس المهضوم تاريخها في الثورة المصرية هو الذي مهد الطريق للدكتور مرسي رحمه - 01:44:19

نعم. باللي عمله فالامور انفلتت على غير هذه الخطة التي كان متوافقا عليها. فانت ما تقدرش تقول ان يعني لا يمكن تكون الثورة مؤامرة لكن ايضاً ما تقدرش تنفي تماماً وجود عامل خارجي. هو العامل الخارجي ده موجود علشان هو جزء من خطة اخرى ومن ترتيب اخر - 01:44:32

لكن آآ لما حصلت يعني القصد انه الثورة كانت لها سياقتها الطبيعية التي تكلم عنها الدكتور يحيى وتكلم عنها اخونا مولانا وبعد ذلك عارف انت مسلاً لما ترجع لسورة اتنين وخمسين في وثائق السفير الامريكي كافري بيقول ان مصر حبل بثورة. لو ما رحناش احنا عملنا الثورة دي - 01:44:54

يعني لو ما جنبناش احنا عبدالناصر وعملنا انقلاب عسكري يبقى هو ده ثمرة الثورة السورة هتنفلت ومش هنعرف نلها بعد كده مش هنعرف نسيطر عليها فساقتها اللي كان لابد انك تصنع هذه القيادة. لكن لو كانوا زمان نجحوا في ان هم يجعلوا عبدالناصر الثورة هم لم ينجحوا بمثل هذا القدر - 01:45:15

سورة يناير. فهي حقيقة ليست لا يمكن ليست ولا يمكن ان تكون مؤامرة خارجية لكن الخارج كان حاضر في بعض فصولها لخطته هو في استبدال هذا النظام العتيد المسدود في نظام اخر يمكن يعني يمكن له امتصاص الطاقة الشعبية ولا تنفلت - 01:45:36

يا هندسة عندي سؤال في الفين وحداشر حصلت ثورة الشارع كان مشارك فيها بشكل او باخر له سهم يعني الثورة ديت افرزت رئيس منتخب افرزت بعض القيادات حتى الثورية افرزت حد زي الشيخ حازم وغيره - 01:45:56

لماذا فشلت ثورة يناير في بناء نظام منظومة احنا النهاردة في لحظة تاريخية فعلاً قد لا تتكرر او نسال الله عز وجل ان يتكرر قريباً. لكن ما تكررته من قبل ان الشارع هو اللي جزء من المعادلة. كان دايماً بيتم احتواء هذا الامر - 01:46:15

طبعاً ده سؤال معقد يعني يعني قصدي الكلام فيه له ابعاد متعددة واجتهادات متنوعة. انما انا هقتصر على الزاوية اللي اريد اساهم بها ان السورة في مصر حصلت بدون قيادة سورية - 01:46:31

يعني مسلاً الثورة لما حصل في ايران على نزام وفيها تفاصيل كثيرة انما كان هناك قائد وقيادة ثورية توجه وتخطط لديها مشروع قامت بتنفيذه بعد نجاح السورة وتفكيك اه بنيته. نعم. يعني في اجهزة بالكامل جهاز السفاك في ايران تم تفكيكه وتم اعدام قياداته -

تم بناء اجهزة رديفة للمؤسسة العسكرية اللي هي الحرس الثوري للحفاظ على الثورة. يعني قاموا بمجموعة من الاشياء من اجل تأمين هذه السورة. اما في مصر لما حصلت الثورة لم كانت حراك شعبي لم تكن نتاج قيادة ثورية تخطط - 01:47:05

قيادة ثورية فاعلة مش مجرد واحد دعا الاحتجاجات. نعم. بس حتى بدأت الاحتجاجات كانت بتدعو لاقالة العدلي ومحاسبته انما

حصل تطور بناء على مجريات اللي حصل في التمنتاشر يوم لم تكن هناك قيادة سورية تخطط للثورة. طب لما افرزت هذه او تم توجيه هذه الثورة للعمل النيابي والانتخابي - [01:47:21](#)

وجه اسلاميين فازوا باغلبية في مجلس النواب جت المحكمة الدستورية حلت هذا المجلس قبل الانتخابات الرئاسية. جه الرئيس عملوا له اعلان دستوري يقيد صلاحياته. طب هو لغاه انما ظل يستمر ويتحرك من نفس مؤسسات اللي كانت موجودة في -

[01:47:38](#)

مبارك يعني احنا غيرنا الرئيس آآ غيرنا بعض الوزراء بعض المحافظين انما كل من هم حول هؤلاء كانوا من النظام القديم بما فيها المؤسسات يعني انا اتذكر لورتي دوفرين اللي هو بريطانيين لما احتلوا مصر بعث واحد اسمه لورت دوفرين كان مسك شوية مناصب

في الامبراطورية البريطانية في الهند وغيرها يدرس الحالة ويقدم توصيات - [01:47:53](#)

فقال ايه من يملك الجيش والمالية يملك مصر. يعني وقال مجموعة من التوصيات فانت عندك جيش عندك مؤسسة امنية انت

الجيش والمؤسسة الامنية جبت ناس منهم هم اللي مسكوها. نعم. دي مرتكزات القوة الموجودة - [01:48:15](#)

لديك اللي بقية الاطراف بتخشها فبالتالي اه انت لم تتحكم فيه او لم تنفذ في المؤسسات الفاعلة ولم اه تقوم بايجاد مؤسسات توازن هذه هذه او تلك المؤسسات. ازيك رأينا مسلا القصر الجمهوري آآ بيروحووا العيال ببلدوزر عنده يشدوه ببلدوزر ده بالقص. يروح

عند بيت الرئيس - [01:48:32](#)

كيلو برسيم قدام البيت ويقولوا كذا كذا. كما يقال يعني العرب لا ملك لمن لا هيبة له. فهم يعني اسقطوا هيئته واسقطوا هيبة راحوا حرقوا مقرات حزب الحرية العدالة آآ قاموا بالاعتداء على بيوت كسير من الاسلاميين واوجدوا حالة آآ يعني آآ فوضوية. فانت كان

في المقابل قيادة اللي هي بقى - [01:48:55](#)

اخونا معه كل التطويل للاخوة يعني دول واجتهادهم. انما القيادة اللي هي بتشتغل تحت مظلة آآ القانون والدستور الموضوع من عهد مبارك والعهود السابقة آآ ولأيا بنتي فلانة بتشتمه صحفية لأ ده انت زي بنتي وانا اعفو عنك ولأ انا - [01:49:15](#)

هزه قيادة احنا اول شيه مسلا قال لك ايه البرنامج اللي بعد سورة يناير؟ اول ميت يوم. هنحل مشكلة الزباله في الشوارع. ونزلوا الشباب اساتزة جامعات وقيادات انها تشيل الزباله وتيجي عربيات البلدية ترمي الزباله تاني. طب ما تيجي تشوف في الدول اللي

حصل فيها سورات - [01:49:31](#)

اول ميت يوم دي طهروا البلد من رموز النزاه القديم باشكال متعددة ومتنوعة. لأ احنا قال لك احنا بقى ايه المصالحة والعفو وكذا واعيد انتاج هؤلاء الرموز في المؤسسات الجديدة. فاحنا كان في اشكال جوهرى انها ثورة حدست بدون قيادة ثورية. بل بشخصيات

رغبة في الاصلاح. آآ شخصيات طيبة ودودة - [01:49:46](#)

اه لا لا يعني اه لم يعني فيه فريق كبير بينها وبين الحدث اللي كان موجود في مصر وبالتالي كان طبيعي ان هذه المنظومة تعيد انتاج نفسها وتطرح بهذه القيادة وتعيد تولى الحكم مجددا يعني. طبعا الامر فيه تفاصيل كثيرة عن اخواننا. دكتور عايزين نكمل على

المساحة ديت ليه فشلت سورة - [01:50:08](#)

يناير في بناء منظومة او نظام خاص بها وبرضه عايزين نتطرق معها لمساحة آآ دور القوى السياسية في هذه المساحة اما في فشل عدم بناء المنظومة اداء القوى السياسية خلال الفترة ديت. يعني خيلنا نقول حتى لحد آآ لحد الفين وتلتاشر لحد النهاردة كما تحيين -

[01:50:28](#)

خيلنا نوقف عند اه يعني اه مصطلح الفشل والنجاح اه هل نستطيع ان نقول انه فشلت جهود الشعب الفلسطيني والمقاومة

الفلسطينية تحرير اراضيهم منذ آآ عام ثمانية واربعين آآ حتى اليوم - [01:50:47](#)

لا اظن ذلك صواب. نعم لم نستطيع تحقيق اهداف الثورة او الوصول بها الى منتهاه. نعم هزمتنا في جولة من الجولات لكن ليست هزه هي كلها في النهاية الحروب التحريرية او الثورية - [01:51:04](#)

اه تفشل وتنتهي باستسلام اصحاب القضية آآ ليس حتى بوفاتهم او افناؤهم. طالما انهم ماتوا على ذات المبدأ وان هزه الفكرة

مستمرة. لذلك انا تقديري ان المعركة لم تنتهي بعد ولم يعني آآ - 01:51:19

يفلق هذا الملف ونقول ايضا سورة يناير كان فيها آآ نجاحات في عدد من الجولات اسقاط آآ مبارك كان للضغط الشعبي فيه اثر اساسي ورئيسي. يقول البعض الجيش هو من يعني ازاح آآ مبارك. نعم. لكن الجيش فعل ذلك - 01:51:34  
تحت الضغط مجبرا لاستيعاب الحالة وحتى لا تنفلت الى ما هو اكبر من ذلك. دي جولة احنا ربحنا فيها حقيقة. الجولة الثانية هي في ان يصعد الى سدة الرئاسة رئيس مدني - 01:51:51

منتخب من الاسلاميين الداء العسكر والداء الامريكان والصهاينة كان هذا ايضا آآ نجاح. لكن للاسف لم نستطع استثمار هذه النجاحات في الوصول بالثورة الى آآ منتها يعني آآ هستخدم نفس المصطلح اللي قاله المهندس الهامي - 01:52:02  
لان القوى المنظمة التي دخلت ثورة يناير كانت آآ بهدف التحريك للتغيير للاسف الشديد وادي يعني فرق آآ شاسع بين انت داخل للحصول على بعض المكتسبات او لتحسين الشروط او انت داخل على اهداف جذرية في التغيير المسألة - 01:52:21  
اه ابعده من ذلك القوى المنزلة التي تصدرت اه للثورة آآ الاسلاميين وعلى رأسهم جماعة الاخوان المسلمين. لم تكن الثورة من ضمن ادبيتها لم تكن الثورة او التغيير الثوري احد السيناريوهات المطروحة في اروقها او ادبياتها او يعني آآ ما يتم تداوله. وبالتالي الفكرة - 01:52:39

نفسها والخيال السياسي لم يكن حاضر في هذه المساحة وبناء عليه لم يكن هناك سعي لامتلاك ادوات آآ الثورة من قبل ذلك فترة الركود اللي اشار لها المهندس آآ مولانا في عهد مبارك ثلاثين سنة. ربما قد تكون فترة ذهبية - 01:52:59  
ان تبني ادواتك تبني قدراتك تبني عقل استراتيجي لتكون جاهز للحزة لكن شريطة ان انت تكون مستشرفها او منتظرها او تعمل لها او ان انت تعدها احد سيناريوهات التأخير لكن هذا كان غائب - 01:53:15  
الناس يعني فوجئت بصدمة هذا التغيير والناس في الشارع وثورته فكل بعد الموجة الاولانية كله رجع الى افكاره الى الطريقة التي ان يمارس بها العمل السياسي. اتحركنا في هذا الامر بعقلية المعارضة وليس بعقلية الثورة - 01:53:29  
آآ عن اسباب آآ عدم النجاح ايضا لاننا لم نترك هذا الزخم الشعبي او الثوري يصل الى منتهاه او يحقق اعلى المكتسبات التي يمكن ان يحققها وسعيها سريعا الى امتصاص والى تحجيمه والى ادخاله الى نفق - 01:53:46

آآ الدستور ثورة آآ في اطار الدستور والقانون. معنيين يعني متطابين ومتناقضين تماما. انت تعمل ثورة اللي هي بتخرق كل القوانين وكل القواعد. وفي نفس الوقت انت عايز تقطرها بالقانون والدستور الذي وضعه الناس الذي ثرت عليهم. مسألة غير متخيلة لكن هذا ما زهنا اليه في مارس مباشرة من استفتاء - 01:54:02  
على استفتاء دستوري فادخلنا الثورة الى هذا النفق المظلم حقيقة كان هناك آآ العقلية التي صدرت في هذا المشهد من القوى السياسية كلها وعلى رأسها الاسلاميين حالة من التردد حالة من التخوف حالة من الاحتراز الشديد. حالة من الافراط في حساب المآلات. عدم اتخاذ القرارات الا بعد ان تظهر - 01:54:23

جوانبها السلبية او بعد ان تظهر يعني تداعيات هذا القانون. مازا يفيد يعني؟ نعم. ان انت تاخذ قرار متأخر عن وقته. كان هناك نوع من الانانية عند القوى السياسية كلها بما فيها الاسلام - 01:54:44  
آآ ضيق في الافق اه عدم اه ترتيب اه سليم وعدم اختيارك حتى قبل الترتيب من هم الحلفاء من هم الخصوم من هم الاعداء وعدم ترتيب هؤلاء الخصوم او الاعداء لاختيار المعركة المناسبة في الوقت المناسب فتح - 01:54:54  
عدة معارك مع عدة جهات في غير آآ وقتها. النقطة الاخيرة هي آآ يعني التقديرات الخاطئة المبنية على معلومات مغلوطة كانت تمر الى الثورة والثوار والى رأينا بعض التسريبات التي يعني - 01:55:09

خرجت وكيف كان العسكر يلعب بالجميع يمرر لهذا معلومات يبني عليها تقدير موقف معين يتخذ آآ اجراء آآ يعني كان مكان ازن دي الحديس في ذلك آآ آآ يطول عن آآ السبب في عدم النجاح في هذه - 01:55:23  
يعني اتمنى لهذا هذه النقطة انا شايف ان في كارثة وقعت فيها القوى السياسية بما فيها الاسلاميين فكرة الانتقال من حداثر فبراير

لتسعتاشر مارس. احنا بنتكلم في شهر واسبوع. خمسة اسابيع - [01:55:41](#)

ننتقل فيها من حالة ثورية الى حالة استقطاب شديد الانتخابات اولا ولا الدستور اولا كان بعد انسداد فترة الانسداد السياسي يعني اللي حصل في فترة مبارك ما عندناش كوادر مجهزة ومؤهلة ان هي تقود هذه الدولة وتخش بقى في مساحة من مساحات آآ

الانتخابات ومساحة آآ ان هي تكون يعني تقود - [01:55:55](#)

مؤسسات هذه هذا الانسداد الكبير للتلاتين سنة احنا حاولنا نختصره في خمس اسابيع عشان ننتقل مرة واحدة للمنظومة اللي هم متعودين عليها. انتخابات فيعمل يلا صناديق فرحانيين ان في مساحة من مساحات الحرية الناس نازلة لاول مرة تدلي باصواتها في

انتخابات او في حتى استفتاء نزيه نسبيا. لكن للامانة كانت تحتاج مصر - [01:56:19](#)

وتحتاج القوى السياسية الى فترة من فترات الحوار والاتصال والكلام حوالين اهم مشكلات مصر حوالين فترة لمساحة اعداد الرؤى واعداد واعداد حتى احنا بنتكلم على بناء نظام جديد. ما هي ملامح هذا النظام الجديد؟ دور كل اه قوة منا في هذا النظام ستكون

ايه؟ انتقال الناس بصورة - [01:56:40](#)

شديدة في خلال خمس اسابيع من حالة الثورة وحالة وجودنا في الميدان وفي حالة ان احنا واقفين مع بعض امام عدو مشترك واحد اللي هو النظام البائد الى مساحة استقطاب بدأنا الاسلاميين آآ وطبعا مش قصدي الاسلاميين لوحدهم الاسلاميين والقوى المدنية.

بدأنا في هذه المعركة. دخلنا في غزوة الصناديق ودخلنا في الناحية - [01:57:00](#)

التانية ده هيلبسك امك الحجاب ومش عارف المساحة دي بدأت سريعا في مصر. وده رأيي الشخصي كانت هو بداية الكارثة. ان احنا ما خدناش الناس تعرف بعض اكثر. تسمع بعض اكثر. يكون فيه بينها وبين بعضها نوع من انواع التواصل والحوار اللي ممكن كان

يؤدي بعد ذلك لتجنب مشكلات كثيرة حصلت في مصر بعد آآ - [01:57:20](#)

استفتاء تسعتاشر آآ مارس. الله يكرمك. لأ شف يا اخ محمد يعني انا شايف انه آآ طبعا انا يعني اؤيد ما قاله الاخوين وافتكرت معهما بيت الطغراء حب السلامة يثني عزم صاحبه عن المعالي ويفري المرء بالكسل. نعم - [01:57:40](#)

فاذا جنحت اليها لو انت عايز يعني حب السلامة دي فاتخذ نفقا في الارض او سلما في السماء فاعتزل يعني ماشي بحب السلامة ده

ما ايه ما ينفعش يعيش وسط الناس ويفكر يبقى موجود - [01:57:58](#)

في فلس راحهم يعني او كما قال السيد بوتين في المقطع اللطيف المشهور بيقول لك لقد علمتني آآ يعني صراعات الشوارع في

استالينجراد. نعم. انه اذا لم يكن بده من المعركة - [01:58:14](#)

فابدأ بالصفحة الاولى انا شايف انه اشد الازمات ان احنا استسلمنا لهذا المط في الوقت المفترض احنا دلوقتني بعد آآ تنحي حسني

مبارك الاستقطاب الذي آآ حصل لم يكن الاسلاميون مسئولين عنه ابداء. وانما - [01:58:25](#)

المسئول الاول بل الاوحد عنه هو الطرف العلماني الثوري الذي بدا لنا الان انه الطرف ده محسوب على النظام وعلى النظام القديم

حقيقة عبر التاريخ العلمانيين في مصر مجرد ظاهرة تلفزيونية بتعبير الشيخ حازم - [01:58:50](#)

او مجرد طبقة طفيلية ملتصقة بالسلطة العلمانية. لكن هم عمليا على الارض ليس لهم وجود الناس دي خافت من الديمقراطية

الحقيقية كما خاف منها النزام بالضبط لانه اذا حصلت ديمقراطية حقيقية اماكنهم في وزارة الثقافة وفي وزارة الاعلام وفي

المؤسسات كلها ستتهار. نعم. فالناس دول كانوا شايفين ان هم - [01:59:06](#)

هم بيقدموا للاسلاميين خدمة عظيمة جدا ان هم بس يخرجوهم من السجون. لكن الاسلاميين يحكموا يعني اه وهذه قيلت صراحة

وقيلت تلميحا كثيرا يعني الناس دي ما كنتش مستوعبة ان الاسلاميين يحكموا. بل كان عندهم الجرأة ان هم ينسبوا - [01:59:29](#)

فورا لنفسهم وكأن كل الشوارع اللي كانت مملوءة بالاسلاميين دي ما كان لهمش وجود. نعم. وكأنه حتى الانتخابات والاثار العملية

لثورة دي لم تكن اسلامية انا شايف انه الاستقطاب المسئول عنه كانوا هم العلمانيون تدفقت عليهم اموال اشتغلت جريدة المصري

اليوم والجراد العلمانية والقنوات العلمانية في تشويه الاسلاميين - [01:59:46](#)

وبدأ بقى حد قطع الازن وهدم المقابر والسلفيين عملوا ايه؟ كل ده بدأ بدون اي مقدمات وبدون اي دوافع وكثيرا منه ما كان هو

اختلاق للاخبار والاكاذيب. وطلعت وطلعت الصحف العلمانية والفنانين يقول لك الصفقة اللي بين الجيش وبين الاخوان - 02:00:07  
وفضلوا يلحوا على هذا الموضوع اهو اوضح انه لا كان فيه صفقة ولا كان فيه حاجة ثم موافقة الاسلاميين ويعني آآ عايز اقول ايه  
خوفهم وخشيتهم امام هذا الهجوم فالتصاقهم بالمجلس العسكري وعمالين يدفعوا فيه الى الانتخابات - 02:00:25  
احنا عايزين نوصل للانتخابات باسرع قدر ممكن. الموقف صحيح موقف ان احنا نصل للانتخابات باسرع قدر ممكن موقف صحيح.  
والمفترض اللي مش جاهز اللي مش عارف بقية الشعب المصري يدعم الان التحول الديمقراطي - 02:00:43  
ويبقى متنعم بالديمقراطية في انه يبني كوادره ويبني افكاره مشي عطل الحياة السياسية ويقول لك لا احنا لسة عايزين وقت  
علشان نجهز ولسه عايزين وقت علشان نربي كوادري ويكتب البرادعي وبعبارة هيكلية لابد من وقت - 02:00:58  
حتى يستوي الملعب وتتساوى الاطراف لأ طبعا كل ده كلام فاضي انت وضحي يا سيدي بمصلحتك الذاتية مقابل انه يحصل تحول  
ديمقراطي على اساس انك تتنعم بالتحول الديمقراطي ده وتبقى تيجي في جولة تانية. لو انت مش جاهز. لكن هم ما عملوش كده.  
هم كانوا رافضين تماما ان الاسلاميين يجوا حتى لو - 02:01:12  
استعانوا بسيف الديكتاتورية وبسيف المجلس العسكري وهذا هو المشكلة بقى ان الاسلاميين وافقوا على هذا يعني الاستفتاء قال  
سبعة وسبعين في المية نعم والمجلس العسكري والعلمانيين قالوا لا وساروا في مسار لا - 02:01:31  
الاسلاميين سكتوا ووافقوا وبعدين آآ بدأ التحول والانهيار بقى الى ايه؟ الى الازمة الفظيعة اللي هي تسمى وثيقة السلمى اللي هو  
الاسلاميين فيها آآ نعم يعني وقعوا على وثيقة تأجل الانتخابات العسكرية. والحمد لله لولا وجود واحد زي الشيخ حازم. ولولا وجود  
حالة ثورية. ولولا انفلات العسكر اللي حس ان الموجة الثورية هي - 02:01:50  
فراح دخل في محمد محمود دخلة عنيفة لولا اجتماع التلات حاجات دول مع بعض كانت ما كانش فيه بقى مرسي ولا فيه انتخابات  
ديمقراطية حقيقة. نعم. لأ هو مصر تدفقت عليها اموال من الخليج - 02:02:12  
وروبرت جيتس ووزارة الدفاع الامريكى في مقدمة مذكراته بيقول ان انا تلقيت بعد الايام الاولى اتصال من محمد بن زايد بيقول له  
انتم ايه اللي بتعملوه ده هتتخلوا عن مبارك؟ ده كده هيبجي الاخوان المسلمين - 02:02:27  
وهتبقى النسخة السنوية من من الخميني. نعم فلأ مصر بذرت فيها اموال هائلة تكاثرت فيها الصحف تكاثرت فيها القنوات وكل القنوات  
دي ما كان لهاش شغلانة الا تشويه الاسلاميين والا محاولة تأجيل الاستحقاق الديمقراطي ومشكلة الاسلاميين ان هم ايه - 02:02:37  
احب السلامة وما حبوش يواجهاوا المجلس العسكري ويلزموه بسرعة التحول الديمقراطي هذه هي الازمة حقيقة لكن هم المسؤولين  
عن الاستقطاب هم المسؤولين عن تأخير هذا الوقت وبعد ذلك بدأ الان اهي الطوائف العلمانية الا القليل منها موجودة في حضن  
العسكر. هو انا للامانة يا باشمهندس كنت اقصد مساحة تانية خالص مساحة الاستعداد للحكم. يعني الاسلام - 02:02:55  
في تمتناشر يوم وجدوا ان مصر الان مفتوحة على مساحة ان قد يكون هناك انتخابات نزيهة. الاسلاميين هم الاكثر عددا الاكثر  
استعدادا. لكن الاسلاميين في اطار التصور وفي اطار تصور الحكم الاسلاميين غير مستعدين بالمرة. والله هل انت عمرك شفت ثورة  
اهلها مستعدين وعندهم الكوادري - 02:03:18  
انا شايف ان الاستعداد ده بيأتي بالتجربة والخطأ. انا بتكلم عن الحكم مش بتكلم على الصحة. حتى لو الحكم. اه لما بتكلم على  
الحكم قصدي. يعني انا شايف ان الاسلاميين عندهم كوادري - 02:03:37  
افضل بكثير ممن عند العلمانيين. وشايف ان هم مؤهلين للحكم الان. الان يحكموا. بشرط ان يمتلكوا الحكم حقيقة وان في اغلب انت  
دلوقتي الناس اللي حوالين السيسي دي دي منازل بائسة يعني بدر عبدالعاطي وزير خارجية نعم. اسامة - 02:03:46  
اسامة الازهري ده صحيح يعني مختار جمعة مسلا ده ده ايه ده ده ما بيعرفش يقرأ الفاتحة. فضلا عن انه يعرف ما فوقها يعني  
حقيقة الاسلاميين عندهم كوادري. آآ وانا شايف ان ما فيش سورة اصلا كانت مستعدة. ما فيش سورة اهلها كانوا مستعدين لا ببرامج  
ولا بخطط تفصيلية - 02:04:05  
مشاريع طويلة المدى. كل ده بيأتي بالتجربة والخطأ ويظل عند الاسلاميين من الكوادري ما يستطيعون ان يديروا به دولة بشرط ان

يملكوا الحكم يعني ما انا مش عايز لحظة برضو في في الجزئية دي - [02:04:23](#)

آآ بحكم حتى وجودي في وزارة الصحة السنة بتاعة مرسي يشاع وسط الاسلاميين ان احنا احد اسباب يعني خسارتنا للتجربة في

مصر لم يكن عندنا كوادر المقصود هنا بالكوادر او الكفاءات الادارية - [02:04:38](#)

او الفنية. يعني من يقصدها يقصد هذه الكورة. وانا تقديري ان هذا غير غير صحيح. اه لم نكن نفتقد ابدأ الكادر الفني او التنظيمي او الاداري احنا مين؟ احنا الاسلاميين وشريحة عموم الشعب اللي بتحب بلدها ولا عايزة تعمل حاجة. ما كانش المسألة قاصرة على كوادر

جماعة الاخوان ولا كوادر الاسلاميين لأ المصريين فيهم الملايين - [02:04:54](#)

او عشرات الالاف في الداخل والخارج من الكوادر القادرة على ادارة الدولة ما كنا نفتقده هي آآ عقلية الحكم ان نتعامل على آآ يعني

في سدة السلطة آآ بحقها احنا شفنا نماذج عجيبة انا كنت موجود في اه وزارة الصحة - [02:05:15](#)

كان موجود يعني ثلاث مساعدين الوزير الوزير كان له ست مساعدين. ثلاثة منهم كانوا محسوبين على الثورة او آآ الاسلاميين.

والوزارة مليئة بكوادر بقى نظام مبارك الشخصيات الفارق هائل الكفاءة وحسن الادارة والتنظيم. حقيقة التانيين يعني احنا على

الهواء مش عايز اقول يعني بعض الالاف آآ لكن موزفين فاشلين في في اقصى درجة - [02:05:32](#)

طيب هو بقى الثاني ناجح في ايه؟ متمرس في ايه السيطرة الزخم ومن اين تؤكل كتفه؟ هو فاهم دولاب الفساد ده ومدخله

ومخارجه فين؟ هي دي كفاءته. لكن كفاءته بقى ان هو يبني منظومة صحية ولا ان هو يقدم خدمة - [02:05:59](#)

ما فيش فشل زريع عامل زي سبعة وستين كده يسبب البلد تتاخده وهو قاعد. كل آآ يعني كفاءته ان هو يمارس هذه السطوة ويمارس

هذه السلطة ويعرف فين المداخل والمخارج والسفريات بتاعة هذا النزام. اما كفاءة فنية وادارية نادرا ويمكن حتى ان كانت موجودة

شوية - [02:06:14](#)

في اواخر نظام مبارك. بعد كده احنا شفنا الوضع وصل لحد فين. فلم نكن نفتقد لا المصريين ولا الاسلاميين هذه الكوادر القادرة على

ادارة من رأس الدولة الى اصغر مكان فيها. حتى وان كنا نفتقد - [02:06:31](#)

العلم بهزه التفاصيل هذا كان يمكن اكتسابه. لو احنا اخدنا يعني هذا المكان بحقه ومارسنا آآ هذا الامر اه احنا كنا بنشوف يعني

موزفين صغار في الوزارة اه بيتلاعبوا بشخصيات وقامات مساعدين وزير - [02:06:45](#)

بحكم ان الثاني ده مكانه بيته اللي قاعد فيه بقى له عشرين ثلاثين سنة. فاهم الدنيا رايحة فين وجاي منين ويقدر يضايق الثاني

ويعطله ويعكنن عليه ازاى بتعطيل اه السيارة بالمكتب والله فيه مشكلة. حاجات بسيطة للغاية - [02:07:02](#)

انا يكفي لو وقف واحد معلش مسؤول من دول يعني زي ما بيقولوا كده آآ كشم وقلب وشه. وادى ده جزا وادى ده نقل وادى ده ردف.

كان كله استقام على - [02:07:17](#)

على الطريق القويم فورا هم في الاخر موزفينه ومعلش عقلية العبيد تحكهم انت لو شافوا سلطة وشافوا سطوة حقيقية واحنا شفنا

ده في بداية حتى عهد مرسي وبعد ازاحة جزء المجلس العسكري كله كان رجله تخبط على بعضه حقيقة. وقاعد مستني الحاكم

الجديد ده هيعمل فينا ايه. لما ابدينا احنا الرخاوة - [02:07:27](#)

كله تجرأ ان هو يعني يفعل ما فعل هندسة طبعا يعني قضية سورة وبعد السورة نستنى لما تعد كوادر ونتعرف على بعض ونسمع

بعض والكلام ده انا ما الكلام ده مش موجود - [02:07:46](#)

كل السورات لما بتحصل النزام القديم بيجي يقول لك ايه انا عايز فترة انتقالية اربع خمس سنين اربع خمس سنين دي عشان ينفخك

فيها مش عشان انت هيتعرف عليك ويدخلك احنا - [02:08:00](#)

اللي حصل اللي حصل في السودان بعد عزل البشير. قالوا ايه فترة انتقالية سنتين. طب بعد كده ايه؟ بقت اربع سنين. شف السودان

وصل فين. انت الاشكال اه وانا حتى يعني دي نقطة - [02:08:10](#)

نقطة اخرى يعني. انا شايف مش الاشكال ان احنا مشينا في المسار السياسي احنا الاشكال ان احنا مشينا فيه دون بناء الادوات اللي

تجعلك قادرة على الحفاظ عليه في حال انقلب الطرف الاخر عليه - [02:08:20](#)

مش هيبقى فيه حالة سياسية نشطة وانتخاب واقول لأنا وجهة نزري الى الان يعني في بعض التيارات الاسلامية اللي هي بتري عدم مشروعية ده كان خطأ. انا مشيت في مسار - [02:08:31](#)

حصل انقلاب عليه انا لابد ببني المؤسسات والمواصلات الموازية القادرة للحفاظ على مكتسبات ليتحقققت. مش ان انا امشي فيه كمسار وحيد. حماس دخلت انتخابات وفازت بها في لما آآ يعني تم الانقلاب عليه كانت قادرة على حسم هذا الوضع في الفين وسبعة. احنا كان محتاجين كاسلاميين ان نضع نموذج لتصور للحكم. انا مش باتكلم على - [02:08:42](#)

الكوادر الاسلامية النهاردة مفقرة بالكوادر العسكرية. انا شايف ان ما فيش مقارنة اصلا. لكن انا بتكلم في مساحة تانية. مازا ستفعل مع الجيش؟ احنا احنا النهاردة نقطة مهمة جدا هذه الثورة لم يكن لها رأس. طب هو ايه فايدة الرأس؟ انه بيبقى شايف لقدام انا عايز اعمل الثورة دي عشان اعمل بعد كده واحد واثنين وثلاثة. طب احنا حصلت لحظة السورة. طب - [02:09:02](#)

احنا كاسلاميين بعيدا عن ان احنا نقعد مع الطرف الاخر انا بتكلم حتى نقعد مع نفسنا. ماذا سنفعل مع الجيش؟ ما عندناش اجابة. مازا سنفعل مع الشرطة؟ ما عندناش اجابة. مازا نفعل مع جهاز - [02:09:22](#)

البيروقراطي ما عندناش اجابة. طب انا عندي كوادر. طب وده طب ما ده اللي حصل. احنا دخلنا العملية السياسية. صناعة في وقت قياسي ما هياش كنت شايف الخريطة دي الاول اتفضل في اللي انت بتقوله ده - [02:09:32](#)

هو ده اصلا جزء من المشكلة القديمة اللي هي احنا عشنا كمستضعفين ومش بنفكر في الحكم. فبالتالي لما جت الثورة كانت المسألة مفاجأة. صحيح. ماشي كويس. لكن هل معقول الاسلاميين كلهم ما كانش عندهم؟ لأ انا عايز اقول - [02:09:46](#)

رفوف جامعة القاهرة ودار علوم والجامعات الاسلامية مليئة بالكتب المكتوبة في النظرية السياسية الاسلامية والنظم الاسلامية وازاي تتحول الانظمة الحديثة الى انظمة اسلامية. بس ما حدش بيقرأها لانه ما لهاش آآ مجال للتطبيق الواقعي - [02:10:01](#)

طيب ومع ذلك ما انت ظاهر عندك واحد زي الشيخ حازم. لكن هنا تبدأ بقى الايه؟ المشكلات الشخصية اللي هو يا جماعة ازاي انا عندي تنزيم بقى له ثلاثين سنة ولا عندي تنزيم بقى له تمانين سنة وييجي واحد آآ يطلع النهاردة فيروح واخذ الشباب - [02:10:17](#)

دي مشكلة آآ داخلية حقيقة فعايز اقول لك لأ لا تعدم امة بالزات لو كانت مية مليون من انه يبقى فيها واحد عارف يا جماعة السورات بتتصرف ازاي بعد بعد النزام ما يسقط. لان احنا مش اول سورة احنا في نهاية الزمن - [02:10:33](#)

احنا في نهاية احنا وانا كده ايه يعني تكس ضخم من التجارب التاريخية فمش معقول الميت مليون دول ما فيش ولا واحد فيهم فاهم ازاي لما تحصل سورة فجأة نتصرف - [02:10:49](#)

لكن حقيقة زي ما قلت لك حب السلامة ويعني الاستئثار والاستنماة الى النظام والقانون والدستور. وبرضو المشاكل الشخصية النفسية اللي بتخليك ما تتقبلش من اخرين طالما هم مش في نفس جماعتك وتنزيمك ده ادى الى هذه الكوارث - [02:11:02](#)

طيب حتى لا نستغرق يعني في هذه النقطة مع وجهات النظر اللي حضراتكم عرضتوها احنا بعد الفين وحداش حصل عندنا انقلاب في الفين وتلتاشر الانقلاب دوت آآ التحليلات كثيرة ودافعه كثيرة. ما بين الذي يرى ان يعني الاسلاميين ومرسي كانوا بيورطوا مصر في مساحات ليس للدولة المصرية علاقة بها - [02:11:20](#)

وبين من يرى الطرف الاخر ان هذا الانقلاب هو بالاساس انقلاب معد سلفا على مرسي. زي الاسلاميين يتجرأوا ويتقدموا الى الحكم. احنا كفاية ان طلعناكم من السجون. زي الاسلاميين بيقى منهم رئيس لدولة بحجم مصر - [02:11:42](#)

اه حابب اسمع من حضراتكم امرين. الامر الاول دوافع الانقلاب الحقيقية في وجهة نزرکم على انقلاب الفين وتلتاشر برضو الحاجة التانية ما هي اهم القوى التي دعمت هذا الانقلاب؟ قد يكون بعضها احنا يعني النهاردة عارفينه اي حد بتكلمه عن الانقلاب الفين وتلتاشر يقول لك الامارات والسعودية. لكن هل - [02:11:54](#)

كانت هناك قوى اخرى سواء داخلية او خارجية ساعدت او دعمت هذا الانقلاب هبتدي بشمهندس محمد. آآ لماذا تم الانقلاب لانه آآ زي ما هو ما فيش حد بيصيب آآ اي مكتسب في ايديه - [02:12:12](#)

الموظفين بيتخانقوا على الكرسي آآ اللاتين اللي في الجامع بيتخانقوا على المكان اللي يقعدوا فيه. والمصحف اللي بيقرأوا فيه احيانا.

نعم. فاكيد دولة زي امريكا قوة عظمتى. مصر موجودة في في جيبيها يعني - [02:12:27](#)

منذ سنوات اكيد مش مش هتسيبها للاسلاميين يعني وانت عارف ان ابن خلدون يقول آآ الملك آآ الملك ياتي بالغلبة وقل ان يسلمه احد الا بقتال. ما فيش حد بيسيب - [02:12:39](#)

بلاد فضلا عن ان تكون مصر فهو طبعا انت بتقول الامارات السعودية لكن لا تنسى امريكا واسرائيل. وامريكا رقم واحد والثلاثة دول آآ توابع فشيء طبيعي انه يا جماعة حصل الثورة والوضع انفلت. جه واحد زي مرسي - [02:12:53](#)

بقاء مرسي هذا آآ خطر فلا بد من ازاحتة. ازاحتة ازاى بقى؟ هنا تختلف الراء ممكن تلاقي ناس تقول لك نطل على تشويبه لغاية لما في انتخابات بعد اربع سنين وبالتالي نبقى سدنا ضربة قاضية للتيار الاسلامي الذي فشل والناس شافته شافته فاشل. فيه واحد بيقول لك لأ ده اربع سنين ده وقت طويل جدا - [02:13:11](#)

تبقى الدنيا فلتت منا ويبقى الاسلاميين عملوا كوادر وتبقى غزة اتملت سلاح وتبقى سوريا اتملت مجاهدين وتبقى ليبيا اتملت آآ يعني آآ اسلحة مشاهدين وجهة النزر الاولى هي وجهة نزر الامريكان اللي هو نسيبه اربع سنين ووجهة نزر تانية هي وجهة - [02:13:31](#)

نزر الامارات والسعودية واسرائيل اللي هو لأ يا جماعة اربع سنين دي تعمل عندنا ثورات كمان في الخليج فلا بد من التدبير للانقلاب على مرسي لكن هل معنى تدبيره للانقلاب ان هم كانوا يقينا ناجحين فيه؟ لأ - [02:13:48](#)

لم يكن نجاحهم قدرا وانما كان آآ بما كسبت ايدينا. طبعا ساعدهم بقى العوامل الداخلية اللي انت الحالة العلمانية الموجودة في مصر زي ما قلت لك العلمانيين تلقوا ليست اقل من الصدمة التي تلقاها نظام الحكم نفسه. لان هم شافين هم العلمانيين اللي كانوا سائرين على النظام وهم العلمانيين اللي ما كان لهمش اه يعني ايه - [02:14:01](#)

قطعة من الغنيمة. نعم. فبحثوا عنها لكن طبعا مع الاسلاميين دول مش هيبقى لهم اي قطعة. فهؤلاء حقيقة عملوا في السورة المضادة. اكثرهم آآ اكثرهم عامد وعنده مشاكل نفسية واقلمهم اقلمهم كان مخدوعا ومضلا يعني - [02:14:23](#)

آآ حقيقة كان لازم ده يحصل. ويعني كان لازم الانقلاب يحصل لانه ما حدش بيتترك بلد زي مصر بعد ما كان مهيمنا عليها ومسيطر عليها الاخوان من من ناحيتهم فكروا في ان احنا ممكن لو قدمنا بديل لطيف للامريكان - [02:14:39](#)

يشبه مثلا البديل التركي ان احنا ممكن نكمل في الحكم زي ما كمل. وطبعا دي كانت قراءة خاطئة تماما للمشهد التركي. لان اردوغان في الحالة التركية ثوري جدا في الحالة التركية - [02:14:57](#)

يعني سورة بدون ثورة. نعم. هو جاي من اروقة النظام. لكن انت كنت على رأس سورة فعلا فلذلك مع الاسف لم يكونوا القوة الصلبة التي يتكلم عنها اخونا مولانا والدكتور يحيى - [02:15:10](#)

هذا كان السبب الاساسي في وقوع هذا الانقلاب بشمهندس احمد طيب سريعا يعني طبعا تلاقت عدة مصالح في مسألة الانقلاب مسألة مصلحة العسكر مصلحة العلمانيين في الداخل مصلحة القوى الاقليمية مصلحة آآ امريكا واسرائيل. وكان لكل دوافعه ربما

لتختلف عن الاخر. وتتفق على - [02:15:23](#)

عدم السماح بنهوض مصر وعدم السماح بتقديم نموذج اسلامي آآ ناجح ناهض في المنطقة العسكر اه عايزين اقطاعيتهم عايزين عزبتهم آآ مش متخيل ان هناك مدني يحكم الدولة التي اسستها في تقديره والتي انشأتها. فضلا عن ان يكون اسلامي. المسألة كان

ايضا فيها بعد - [02:15:49](#)

نفسى التقينا التقينا ببعض في امور تجارية يعني. نعم. كان عميد في المخابرات الحربية آآ ساعتها وزهبت قدرا الى مكتبه في رابعة. مع احد اساتذة الجامعة آآ عندنا كان بيشتري منه شقة يعني ايه - [02:16:09](#)

شيء تجاري يعني وتحدث الرجل باريحية. كان قبل انتخابات الرئاسة وقال احنا يستحيل نسيب البلد دي نسيبها لمين مرشحين الرئاسة آآ كلهم يعني وكان يتحدس به يعني استعلاء شديد يعني مين دول اللي هنسيب لهم - [02:16:23](#)

وبكل ثقة يعني ومع ذلك خرجت الامور عن السيطرة غيرهه كان عندنا آآ استاز في الجامعة هو في الاصل آآ لواء هو خد دكتوراه كده

يعني ايه بحكم منصبه. وكان ايضا يبجي بقى ينزر لهزه المسألة والبلد بتضيع يا ولاد وآ - [02:16:40](#)  
مين دول اللي هياخدوا البلد وكان المسألة بالنسبة لهم غير متخيلة. فالعسكر سعوا لاسترداد ملكياتهم الخاصة في تصويره. لكن هناك  
عنصر اخر ما كان لهذا الانقلاب آ ان ينجح باي حال من الاحوال طبعا دون المؤسسة العسكرية ايا كان حجم الدعم الاقليمي والدولي  
ودون وجود - [02:16:56](#)

شخص في المؤسسة العسكرية مستعد لتحمل هذه المخاطرة ولديه الطموح ان هو ينفذ الى كرسي الرئاسة. نعم. يعني بقول آ لولا  
وجود شخص مسل السياسي عنده هذا الشبق للسلطة عنده هذا الطموح عنده هذا القدر من - [02:17:16](#)  
المغامرة والمخاطرة وهو عبر عن ذلك اكثر من مرة وربما كان يعني صدق وهو الكذوب ان احنا كان ارواحنا على المحك. الانقلاب ما  
كانش سكة مضمونة. ان احنا آ هنخلص الامور - [02:17:34](#)  
كل السيناريوهات كانت متاحة الا يعني للاسف لفعنا الغير آ مناسب. فهنا باكد آ مرة ثانية سلبا او ايجابا آ دور القائد المهم وفارق  
في لحظات معينة وشفنا انقلاب تركيا وكيف كان دور برضو اردوغان فارقا في لحزة معينة حين دفع الشعب الى المواجهة مع هؤلاء  
الانقلابيين - [02:17:44](#)

السعودية كان من منزور اخر لا تخشى من تصدير الثورة الى داخل الاراضي السعودية تخشى من قيام نموذج آ سني ينتزع منها  
الزعامة الدينية في العالم الاسلامي. نموذج سني آ - [02:18:06](#)  
سوري ديمقراطي ازمة ضخمة جدا للسعودية التي كانت تنفرد نعم. زعامة العالم الاسلامي وتقديم آ نفسها. وشفنا دورها كان عامل  
ازاي الامارات لها تصور بديل. يعني الامارات عندها طبعا ازمة - [02:18:20](#)  
مع الاسلاميين لكن الامارات عندها ازمة اخرى مع الدول الكبيرة في المنطقة النموذج والنهج الاماراتي في المنطقة ربما حتى يختلف  
عن السعودي. هو تفتيت وتقسيم الدول الكبيرة الى دويلات تحكمها ميليشيات - [02:18:36](#)  
وهذا يعني ايه هيكون اسهل وايسر في الادارة والتحكم. سعوا لهذا النموذج في ليبيا. سعوا له في اليمن بشكل واضح. سعوا له في  
السودان ونقول وللأسف الشديد انهم يريدون ايضا هذا النموذج في مصر. لا يريدون دولة كبيرة تشعرهم ربما بالعجز او وهم عبروا  
حتى عن - [02:18:50](#)

في بعض حواراته اسرائيل طبعا كان بالنسبة لها آ يعني نهوض مصر بغض النظر حتى عن الاسلاميين او غيره ازمة ضخمة جدا هذا  
الوحش الجغرافي والسكاني القابض على حدودها ان يقوم وينهض ويصبح فيه نموذج قوي. آ ازمة كبيرة او ازمة وجودية. الاحتلال  
الصهيوني - [02:19:09](#)

المقاومة الفلسطينية التي تعتبر امتداد للاسلاميين في مصر بشكل او باخر. طبعا تصوروا ان هذا سيكون ليلة القدر بالنسبة لحماس  
والقوى المقاومة الاخرى فسعوا سريعا الى آ انتهاء هذا النموذج. وكل هؤلاء طبعا ما كان لهم ان يتحركوا الا بضوء اخضر امريكي ورضا  
امريكي. ربما لم تكن امريكا - [02:19:27](#)

آ يعني آ متسرعة في تنفيذ الانقلاب او هي من خطط له من البداية لكن بالنهاية استجابت لهزه الاقليمية وراعتها واعطت احنا يعني  
حتى لا نتحدث عن الماضي فقط. يعني احنا بدأنا من محمد علي ووصلنا الى - [02:19:46](#)  
الفين وتلتاشر وما حدث بعد الفين وتلتاشر لكن مهم في نهاية الحلقة ان احنا بعد هذا التحليل وبعد هذا النمط اللي احنا شفناه في  
الدولة المصرية وبعد وصول مصر للسياسي اللي هي في اخط مراحلها واسوأ مراحلها. كيف نرى مستقبل الوضع في مصر -  
[02:20:03](#)

باب المهندس احمد المرادي يعني جزء من ده تناوله في الحلقة شايف ان حاليا الدولة مرت بالدولة في مصر مرت تطورات متعددة  
يعني تناولناها وحاليا هي وصلت الى القاع. بمعنى - [02:20:23](#)  
لم تعد قادرة على حماية بين قوسين ابنها القومي ما حدس في سد النهضة ما حدس في غزة ومحور صلاح الدين ما يحدث في  
السودان من تهديد آ كبير وقضية سد النهضة هتمسل تهديد وجوده يعني. نعم. هي غير قادرة على حماية امنها القومي على -

الخدمات اللي بتقدمها المواطنين في تردي على كافة المستويات الصحة تعليم بحس علمي الحالة السياسية في حالة تأمين لها الحالة الحقوقية في ادنى درجاتها فبالتالي آآ ما تبقى هو القبضة الامنية القوية. وهزه القبضة الامنية القوية لا تكفي لادامة الحكم. لابد يبقى في ناس عندها قدر من الرضا - [02:21:00](#)

حاليا في قدر كبير من الخوف وليس قدر من الرضا هذا القدر الكبير من الخوف مع تزايد الضغوط سيدفع الناس للمطالبة بحقوقها.

زي ما بنشوف في تنامي مؤخرا في حالة المطالب الفنية بتحسين الرواتب - [02:21:24](#)

وقف الازالات والهدم كمان في الوراق في غيرها. هزه الزاهرة بدأت آآ تنمو وتتطور فانا اليوم امام دولة هي عايزة آآ زي ما انت ذكرت

عايزة ضرائب عايزة فلوس عايزة كزا عايزة قبل كده في عهده مبارك او في من قبله ده كان مقابل تعليم مجاني - [02:21:38](#)

تموين آآ توظيف في المؤسسات الحكومية. لآ اليوم هي عايزة كل حاجة ولا تعطيك اي شيء. اه. فبالتالي هزه المعادلة آآ معادلة لا

يؤدي الى استقرار انما تؤدي الى مزيد ازمانات - [02:21:56](#)

هنا هيكون المعول على التغيير ايه؟ لا توجد قوى دولية او قوى اقليمية راغبة في حدوس تغيير في مصر بسبب الاشياء اللي اتكلمنا

عنها من اهمية مصر ودورها وكزا وكزا - [02:22:09](#)

هيكون الدور هنا هو دور مناطق بالقوى الحية والفاعلة في الشعب ان هي توقف هذا التدهور سواء على داخل المؤسسات من بقايا

قد تكون باقية ممن لديهم يعني رؤية لاهمية الدولة والحفاظ عليها وكذا او من القوى الشعبية الفاعلة - [02:22:21](#)

في محاولات لسحقها والقضاء عليها. هذه القوة هي مطالبة او هي يفترض بها انها يكون لها دور في وقف عجلة الانهيار بدون ذلك انا

شايف ان مسلسل او تسلسل او سلسلة انهيار قدرة الدولة على تلبية حاجات الناس بيزيد. وبنبدأ نشوف فيه ناس بتهاجر بتسافر

بتحاول - [02:22:36](#)

سفر للنظامي لاوروبا انما يظل فيه مية وخمسة مليون لو قلنا فيه عشرة مليون بالخارج تقديرات ايوه وزارة الخارجية في النهاية

فيه خمسة وتسعين في المليون في المصري بخلاف. نعم. الجنسيات الاخرى. هؤلاء الناس لهم مطالب لهم حقوق - [02:22:58](#)

لم تعد هناك قدرة على المنظومة الحالية على تقديمها وفي حالة انفصال بيتهم. انفصال آآ حتى على المستوى الاقامة تلاقي قصور

مدن جديدة واماكن بتكون فيها نخبة معينة. نعم. وبقية الشعب خارج الحسبان. فيه ثلاثة اربعة في المية خمسة في المية بتاخذ

مقدرات وسروات البلد وبتحتكر السروة - [02:23:16](#)

السلطة وغيرها وغيرها والباقيين دول خارج الحسبان. وده هيوؤدي لمزيد ازمانات في المستقبل. فانا مش شايف ان مصر متجهة

للاستقرار في ظل استمرار هذه المعادلة هل هتواجه تحديات كبيرة في تآكل في قدراتها وفي مقدراتها الخارجية والداخلية الى ان ان

الناس توقف - [02:23:36](#)

هذا النزيف باشمهندس محمد اني ليس عندي كلام كثير عن اخونا احمد مولانا لكن هو المؤكد انه مستقبل مصر في ظل وجود

السيسي يزداد ظلما واتاما يعني وهذا الرجل لو بقي فمصر عمليا ستقسم الى عدد من الدول وهو قد اثبت انه بحاجة الى شبر

يحكمه - [02:23:52](#)

اه مقابل اي اه مقابل اي اثمان لان هو عمليا حتى يفرط في اصول البلد وينشئ نوعا من العواصم الادارية شرق البلاد وغرب البلاد

طبعا الوضع الحالي الموجود في سيناء - [02:24:18](#)

فضلا عن التفريط في الامور الجوهرية كما ذكرنا مسألة مياه النيل والجزيرتين وغاز المتوسط يعني وجود هذا الرجل آآ يعني سانية

واحدة بيقيها في الحكم وساعة واحدة بيقيها في الحكم بتساوي آآ تلال وركام - [02:24:32](#)

من الاشلاء والدماء والمفاسد والاموال التي يدفعها الشعب اه اذا كان يعني الناس ممكن تعمل ايه؟ طبعا ده كلام يعني كثير ولا يمكن

الان اختصاره لكن كل قدرة على الانفلات من هذه - [02:24:50](#)

الدولة مهمة كل اموال معك مش موجودة في البنوك مش مسجلة عند الدولة مهمة. كل قدرة على ان انت تقاوم حتى دفع الضرايب

وتقاوم دفع آآ كل ده مهم. كل قدرة على - 02:25:06

اولادك في غير المدارس بتاعة الدولة مهمة كل قدرة على التقاضي بعيدا عن اجهزة الدولة مهمة وهكذا يعني كل اه محاولة اه خصم من هذه القوة المتغولة المتسلطة ده نوع من انواع الحلول والا فانه آآ الدولة دي ستذبحننا وآآ يعني ايه تقف على جثثنا لكي تبيعها ايضا للناس. نعم - 02:25:17

مستقبل مصر بيد الله اولاً ومرهون بفعالنا ايضاً لسنا يعني اه دمية بيد يعني هؤلاء الاقليمية او غيرها او هم اصحاب فعل مطلق لكن مستقبل مرهون بماذا نحن سنفعل يعني؟ نعم - 02:25:42

اقول ان آآ يناير وان بدت الان خافتة بعد تلتاشر سنة الا ان اه اعظم مكتسباتها الاستراتيجية في زل ما زالت باقية وهي هذا يعني الخيال او هذه القناعات وهذه الافكار وهذا الطموح الذي لا يزال يراود - 02:26:00

الملايين من الشباب في هذا الشعب حتى عند السلطة السيسي لا ينفك في كل خطابهاته احزر ويتهم ويعرك على يناير. لماذا هذا الهاجس او هذا الكابوس اللي موجود يناير الناس شافت الحلم بايديها. شافت الحلم بيتحقق. فيه قدرة. شافت لحزات ولو بسيطة من النور الضوء. فاصبح تعلقهم بهذا الضوء وهذا النور - 02:26:20

صعب جدا يخرج من رأينا ذلك. رأينا في اي مظاهرة او اي نفس الشعارات بتتكرر نفس اللافتات بترفع حتى وان كانت في مساحات جزئية. اي فرصة بتيجي لخروج الناس وتعبيرهم بيستلهموا او بيستدعوا هذه الذاكرة - 02:26:44

لماذا العسكر الى الان رسميا في الدولة يحتفلوا بخمسة وعشرين يناير؟ بقل لك اه عيد الشرطة واعيد سورة يناير. لم يستطيعوا حتى الان محوها مع ضيقهم الشديد وبغضهم كاسود لحزات تاريخهم. لكن ما زالت هذه القوة - 02:26:59

آآ مسألة تصور المشهد بشكل صحيح بالتالي التفكير في مقالاته والاستعداد لها مسألة اساسية شكل يعني السيناريو القادم وتخيله والاستعداد له والا وقعنا في نفس ما وقعنا فيه آآ في يناير - 02:27:14

تحت الدستور والقانون ام ان البلد تسيير في اتجاه اخر تصور كل هذا والعمل عليه مسألة مهمة في الاستعداد القادم احنا الان امام لحظة آآ مختلفة ليس لدينا آآ نظام متماسك. لدينا نظام يقف على رأسه على شخص واحد وحلقة ضيقة جدا - 02:27:33

هذا الرأس او هذه الحلقة قد ينشئ وضع مختلف حتى عن ما حدس في يناير ربما لا نجد المؤسسات المستقرة التي تستطيع استيعاب هذه الحالة واعادة بناء وانتاج النزام ربما نكون امام لحزة - 02:27:53

مختلفة من الفوضى. الاستعداد لهذه السيناريوهات لتقليل اثارها السلبية وتعظيم المكتسبات منها مسألة مهمة ايضا القوى السياسية التي نتحدس عنها الان في تقديري ان معظمها قد تآكل ولم يعد لاي منها - 02:28:05

اسلامية او غير اسلامية عن القوة المنظمة وليست تيارات او الناس آآ يعني تأثير يذكر في المشهد سواء في الوضع الحالي او في المستقبل. بل ويتوقع ان تكون اضعف مستقبلا - 02:28:19

آآ لكن في المقابل ازن هناك آآ ربما قوى اخرى آآ تتشكل ربما لم تظهر بالشكل يعني المعلن او الواضح حتى الان. لكن مجموع هذه الافكار والمراجعات التي نتحدس عنها ولسنا نحن فقط. هناك مئات الالاف - 02:28:34

الشباب بدأ يفكر بعد السورة ماذا حدس؟ لماذا حدس؟ اه اين كان الخطأ؟ اين الصواب؟ وهناك عقل جمعي جديد يتشكل هذا العقل الجمعي ان نجح في ابراز مشروع ورموز وكوادر وصناعة ادوات سيكون له دور في هذا المستقبل - 02:28:49

على الضفة الاخرى هناك جيل جديد في مصر غير جيل يناير الجيل الذي لم يعي يناير وكان في هذا الوقت في مرحلة الطفولة. الان هو في مرحلة الشباب بين تمتاشر او ثلاثين سنة. هذا الجيل يجب ان نتوقف عنده - 02:29:06

آآ كثيرا يفكر بشكل مختلف يتحرك بشكل مختلف. لديه في تقديري من المواصفات اللازمة لانجاز عملية التحرر والانعقاد اعظم مما كان موجود في جيلنا او الاجيال السابقة. جيل متمرد آآ يرفض السطوة والسيطرة. ربما يكون هناك - 02:29:20

اه هناك ملاحظات اه اه اخلاقية وسلوكية في تقديري هذا ابسط الامور. وهذا بفعل السلطة في المقام الاول ويسهل ان يتم تغييره. لكن من يبחס عن تغيير في مصر يجب ان ينزر الى هذا الجيل جيدا كيف يفكر ماذا يريد - 02:29:37

آآ ما هو آآ الدافع يعني القادر على تحريكه والهامة حتى يتحرك. لان في تقديري سيكون هو يعني طاقة الدفع الرئيسية في اي عملية  
قادمة في مصر يعني في النهاية - [02:29:51](#)

اه كانت هذه الحلقة يعني سردية لمصر ودور مصر وحجم مصر منذ محمد علي وحتى الان آآ قيلت فيها بعض الافكار والرؤى وقيلت  
فيها ايضا وقائع باحداث تاريخية اتفق او اختلف مع الافكار كما تريد. اتفق مع بناير او اختلف مع بناير كما تريد. اتفق مع الاسلاميين  
او اختلف مع الاسلاميين كما تريد - [02:30:04](#)

لكن تبقى هناك حقيقة واحدة ثابتة من خلال تناولنا لهذه السردية التاريخية العسكر خراب على مصر. ليس هناك الحكم العسكري  
يعني بشكل اساسي خرب على مصر. ليس هناك نجاح في اي مجال من المجالات لا سياسي - [02:30:28](#)  
الاقتصادي والاجتماعي ولا حتى في بعض الامور الاساسية التي تستطيع ان توفرها اي دولة لمواطنيها ولمجتمعها. الحكم العسكري  
منذ اثنين وخمسين وحتى الان نعيش حتى الان في مصر اثار هذا الحكم العسكري وما ترتب عليه. في النهاية بنشكر حضراتكم على  
يعني آآ مشاهدة هذه الحلقة - [02:30:44](#)

وكذلك نشكر ضيوفنا الكرام مهندس احمد مولانا المهندس محمد الهامي والدكتور يحيى موسى على هذه الحلقة على وعد ان شاء  
الله باذن الله بحلقات جديدة جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [02:31:04](#)

- [02:31:24](#)